مجلة المغرب



تمويج صورة رئيس التحرير محمد الصالح ميسة

5 فرنكات

الى الاصدقاء

المقدرة اللى عندنا على الشراء واستهلاك البضائع قوة عظيمة

يلزمنا نستخدموها فى منفعة احبابنا الحقيقيين

كل واحد يعرف **مدام زاكار** وكل واحد يتفكر

كيف كانت تقدر الاهالى وتعاملهم المعاملة الجميلة

كانت

مدام زاكار

تقابلنا بالبشاشة وتعطينا فى الكارات ديالها أحسن المواضع

اللى يحبنا نخيروه على غيره

إذن الواجب علينا ناخذوا الاسانس من دار

اودبير - زاكار

حين تروا دستربتور ابيض وخطوط زبيبية

وعليه هذه الملامات

ACC

SF 15

وقفو الاطومبيل وعمروه بالاسانس من هدا الدستربتور

كل محل تجدوفيه دستربتور عليه هذا الملامة قولوهذا محلنا

دار اودبير زاكار

ماهى شى تحت الكمبانيات بل دار

اودبير - زاكار

دار مستقلة

Autonome Chérifienne de Carburants

عندها مستودعات الاسانس فى كل جهة

S. M. D.

الشركـة الكهربائيـة بالمغرب

ان استعمال الكهرباء

للطبخ والتحميم

هو اجدر كيفية للسرعة والنظافة وهو أقسط ثمنا من كل ما يستعمل
فى ذلك من فحم وزيت وغيره
وقد خصصت الشركة المذكورة لذلك أثمانا تافهة خلاف أثمان المصابيح المعتادة
فمن رام الاطلاع عليها تخفيفا له ورحمة بزوجه وخدمته فليطلبه مجانا من ادارة

الشركة الكهربائية

ببلدته

ومما يوجب على كل راع طيب العريكة استعمال هذه الآلات الحديثة الكهربائية
القصة التى سمعها غير واحد فى مذاكرة أمة لفاضل مسلم وخادمة لدى موظف فرنسوى

الامة ـ إنى أراك دائما نظيفة الاظفار مع عدم استعمالك للمياه أقل منى
الخادمة ـ لاسبب لذلك الا أن معلمى لا يكرهنى على حمل الفحم لاستعماله الآلة الكهربائية ولذلك
تجدين دائما يدى خالية من الوسخ الاسود بين الاظفار
الامة ـ ان سيدى أضعف حالا من معلمك ولذلك لا يمكنه استعمال تلك الالات
الخادمة ـ كلا فان ثمنها قريب أما مصروف الكهرباء فهو أحط بكثير من ثمن الفحم

البنك التجارى

Banque Commerciale du Maroc

رأس ماله 20.000.000 فرنكا

يقوم بسائر العمليات التي تقوم بها البنوك

البنك التجارى لا يحتاج الى تعريف ادارته العامة بالدار البيضاء

عنده فروع فى

الدار البيضاء

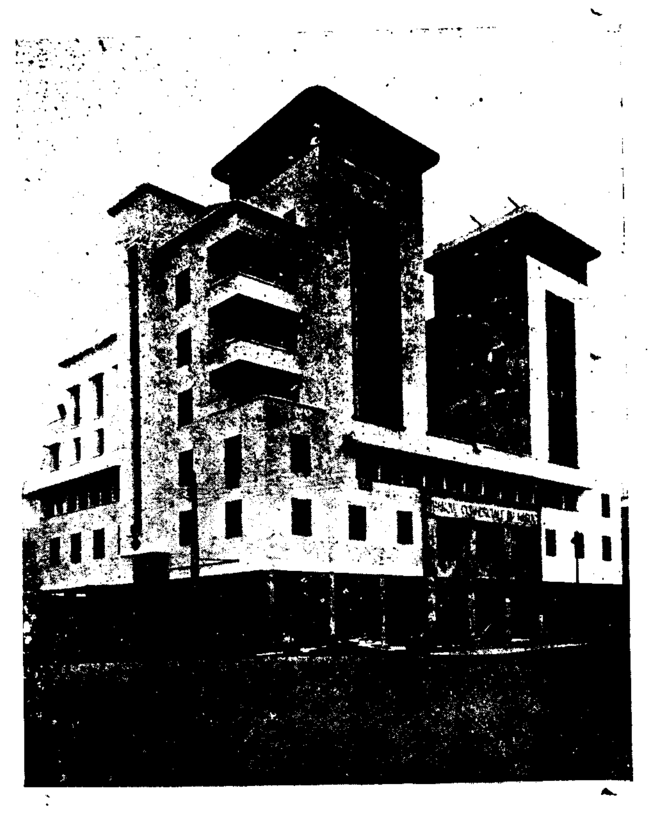
الرباط

طنجة

مراكش

مكناس

فاس



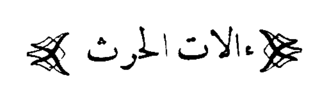
هاته صورة محل البنك بالدار البيضاء

الالات الفلاحية عند فالوط وشركائه

بالدار البيضاء

ان ماركة ماكورميك

تفي بجميع مايتوقف عليه الفلاح من الاغراض



تراكتور

22 36 10 20

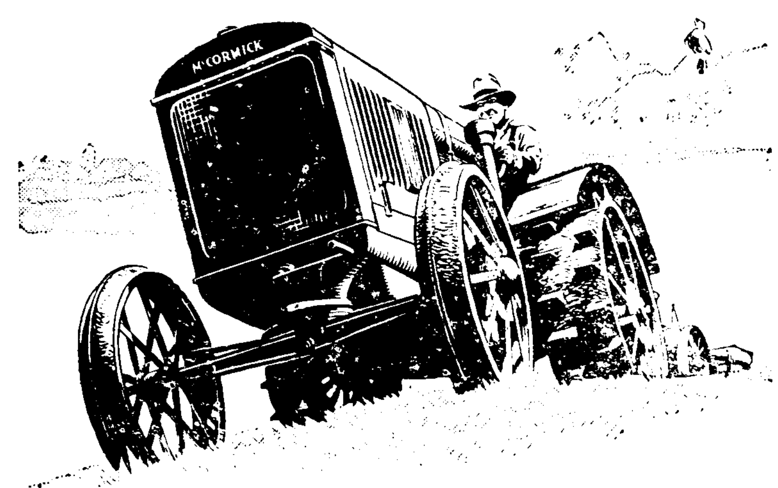
وفرمال

محاريث ذات 14 سكة مستديرة

مصفي نمرة 4

محرات نمرة 3

محرات فارمال A.406





P. O. - 33 - 4 - 5 - 6 - 7

سكك مستديرة 36 . 22

P. O. 34 . 3 . 4 . 5

سكك مستديرة ل 20 - 10

ميتر 3 cpe نمرة MSE - BSE - 8

10 3-60

نوع الكدى 7

والمشاهدة عند الزيارة المطلوبة من كل فلاح رام الخير لنفسه أكبر مفسر وأقرب مفهم اذ ليس من رأى كمن سمع

ومما يسر الزائر على الخصوص الطراكطور الحديث المعروف بـ **T 20**

وهذه الدار العظيمة معروفة لدى الوطنيين ويكفيها حجة على ذلك وذكر بعض زبنائها منهم

الحضرة الشريفة دام عزها – الباشا السيد الحاج التهامي الجلاوي خليفته السيد احمد البياز – الشيخ ابو شعيب الدكالي – السيد بوجمعة المسفيوي باشا بني ملال وغيرهم


شفرولي
اطومبيل شفرولي تذهب بها اينما شئت وكيفما شئت
Myrial

Août 1932

عدد ٢

فاتح ربيع الثاني عام ١٣٥١



Majallat El Maghrib

Revue mensuelle

مجلة شهرية

Rédaction et Administration
Immeuble Balima
Place Lyautey RABAT
Publicité : 41, Rue de la République, Rabat

الادارة والتحرير
ساحة ليوطي بالرباط
الاعلانات ٤١ نهج الجمهورية بالرباط

Prix de l'abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie :	60 frs.
France et Colonies :	100 -
Etranger :	120 -

الاشتراك عن سنة

المغرب ـ الجزائر ـ تونس ـ سوريا	٦٠ فرنك
فرنسا ومستعمراتها	١٠٠
الممالك الاجنبية	١٢٠

المدرسة الادريسية بفاس ★ حفلة تكريم

الى قراء الكرام

بعد التطلع لي بعيـد نداءي * أسفرت عن وجهي الى قراءي
ناديتم فمشيت إثر ندائكم * لكنني أمشي على استحياء
وأنا النديم لمن يطيب لسمعه * أدب الاديب وحكمة الحكماء
وأنا المدام لمن يبيت معاقراً * خمراً لها الاسفار خير وعاء
وأنا كمرآة لأعمال الانا * م أرى المليح وضده للراءي
فاحرص لكي يبدو محيا الفعل منـ * ـك بصفحتي في لونه الوضاء
إن الفصاحة منطقي لكنني * في الهجر قد لُقبت بالخرساء
وأنا لسان المغرب الاقصى اعبـ * ـر عن محاسنه لصقع ناء
وازود القراء مما اجتنيـ * ـه من المفيد بأطيب الانباء
واريك من ابهى المناظر كي تشا * هد بالعيان حقائق الاشياء
أنا معرض للشعر أظهر حسنه * والشعر وحي قريحة الشعراء
لا النثر متزنا ترصف ذيله * قد كملت معناه بالالقاء
والمغرضون برئت من اغراضهم * وانا عدوتهم وهم أعداءي
ماكان عندي أن أرى نور الوجو * د بليل تلك الاعصر الدهماء
حتى بدا فجر زمان محمد * زين الامارة صفوة الامراء
كملت مزاياه وضاءت واعتلت * فكأنها تحكي نجوم سماء
ومسدد الآراء بعد وهل سوى * لوسيان سان مسدد الآراء
فذ العباقرة الذي أفكاره * شهب تكاد تنير في الظلماء
صغت القريض تحية لهما معا * صوغ القريض تحية العظماء
وإلى اللقاء أحبتي وكفاكم * في كل شهر مرتين (١) لقاءي

عن المجلة

شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم

(١) ريثما تستكمل اللوازم المجلة شهرية وبعد ذلك تصدر مرتين فى الشهر

الانسان جماعة

كل انسان محمـول على جماعة من الجماعات التى عليها الناس يتـآزر أفرادها ويتعاضد آحادها جلباً للمنفعة ودرءا للمضرة وكلهم يد واحدة على من سواهم.

أبلغ هاته الجماعات ما نسميه بالشعب والقبيلة وما يرادف ذلك من الاسماء وهى عبارة عن عصبة من الخلق طالت العشرة بينهم فمضت عليهم الدهـور وهم مع بعضهم بعض فى صعيد واحـد خلفا عن سلف ينشأ فى هـاته العصبة النشء فيعمل فيها على أثر من سبقه اليها وياخذ حظه منهـا كما تاخذ حظهـا منه ثم يفـارقها وتبقى بعـده سائرة فى سبيلهـا قائمة بأمرهـا الى أجل مسمى وساعة فى كتاب اى عدة أجيال ماتوا عن اجيـال لا زالوا فى الحياة وآخرين فى بطون الايام استرسلت اعمالهم واتصلت اواخرهم بأوائلهم واقترنت اطرافهم واشتدت اواصر القرابة بينهم فصاروا ذاتا واحـدة لهـا حياة خاصة بهـا وشارات تميزها على غيرها من عقائد توافق ضمائرها وعوائد تناسب خواطرها وأزياء تلائم انظارها وتاريخ يمجد آثارها ويفشى فخارها وآمال توعز للزمان أسرارها حتى صارت هى الاصل والناس لها أتبـاع وهى الشجرة وهم اغصانها وهى الاروم وهم فروعها وما الانسان الاحركة من حركاتها اوشظية من خشبتها فلا معنى له فى الحقيقة الا منها ولا قيمة الا عنها فان ابيت الا بت اوصاله عن عترته وأرادت الا تجريده عن طائفته فريشة فى الهواء اونبأ ليس له مستقر حالة لا يستثنى منها حتى أفذاذ الرجال الذين تجود بهم الدنيا حيناً بعد حين . يوافون الخلائق بالعجائب ويبهرونهم بالمعجزات وجلائل الاعمال فتميد بهم الارض اعجابا وترتج من اجلهم اركان الكون اكباراً فان هؤلاء العظماء ايضاً من الجماعات التى منها يخرجون وانما تحملهم اكثر من غيرهم ثم ترسلهم الى الوجود لسنا ناطقة عن اسرار اهلها الساكنين فى القبور ومطامع الذين لا زالوا فى الديار . وكواكب ينيرون لاخوانهم من آن الى آخر سبل الهداية ويرشدونهم الى مواطن الصواب

لا تضطر الانسان طبيعته الى أمثاله من قبيل مصلحة المعاش فقط بل هو ذو انس يستوحش العزلة ويحتاج الى التعلق بغيره من ام حنون وأب مشفق وزوج يسكن اليها وتسكن اليه وولد بار وأقارب يعطفون عليه وخلان يتبادل معهم كؤوس المحبة والوداد كما يحتاج الى التعلق بالزمان اذ ياتى اليه فيحب فيه البقاء ويذعر من الفناء وحيث ان الموت لا بد منه فحسبه اذا وافاه الاجل ودعاه داعى الرحيل أن لا يذهب من الدنيا جملة وأن يبقى له فيها ذكر ينبئ عليه واثر يشير اليه وهـذا أيضا سبب من الاسبـاب التى تلجئه الى زمرة من زمر البشر يلفى فيها ما يرغبه من المحبة منه واليه وتميل به الى جماعة تصون اثره وتحفظ عهده وتكون لأعماله وعاء ولأخبـاره حرزاً .

علاقة المرء بغيره واتصال عمله بالمكان والزمان هو عين

الفارق بينه وبين ما عداه . يذهب من الوجود ويبقى أثره يدل عليه حتى انا لو اردنا جعل حقيقة له تميزه على غيره أمكننا ان نقول الانسان عمل أو اثر ونقول فى الجماعة مجموع اعمال او سلسلة من الآثار .

هذا ودون الشعب والقبيلة من الجماعات اصناف من طوائف وأحزاب تطلق على عدد من الافراد اختلطت اشغالهم واتحدت مصالحهم وجعلوا لأنفسهم غاية يسعون اليها وأمراً يكيدون

رب رجل يظن فيه المقدرة على الاكتفاء بنفسه والاستغناء عن غيره عملا بقول القائل

ترحل من مكان فيه ضيق

وخل الدار تنعى من بناها

فانك واجد ارضاً بارض

ونفسك لم تجد نفساً سواها

ولكن هذا المتطاول على عترته المفارق لعشيرته انما يخرج فى الحقيقة من دار للدخول فى دار اخرى ويتنصل من طائفة للاندماج فى سواها من الطوائف وأشقاها طائفة الاحرار .

فلا غرو اذن - حيث ان الانسان قضى عليه ان يندمج فى جماعة - ان يكون امره اليها وأمرها اليه . اذ هو منها وهى منه وهو فيها خادم ومخدوم وضامن ومضمون . اعماله عائدة عليها وأعمالها عائدة عليه وآئلة اليه . وان يتبعها فى سائر أحوالها ويجرى عليه ما يجرى عليها من سراء وضراء ورحمة وعذاب .

من عرف هذا وأحال عليه شؤون الناس فهم معانيها وبدت له غالب أسبابها . فان جل الوقائع التى تقع للخلق مبنية على علاقاتهم بعضهم ببعض والتجائهم الى حوزة الجماعات التى اليها ينتسبون .

كم من رجال مثلا نراهم فى رغد من العيش وعز من المنزلة ويظهر لنا أنهم ليسوا بأهل لما هم فيه فنتعجب من ذلك وربما نعترض على الاقدار فى شأنهم فاذا رجعنا الى السبب وجدناه من عمل الاسلاف وأثر الاوائل او منفعة من الجار

وكم من اقوام يكونون فى امتهم سادة . بيدهم الحل والعقد وفى منازلهم الخير والفخر والناس لهم مطيعون ولأغراضهم خادمون اذ تقوم عليهم العامة فتخرب ديارهم وتذبح أولادهم وتستحيي نساءهم فيسمى الاقوام المذكورون هذا الامر عصيانا وعتواً فى الارض وفساداً وننظر الى حالة اولائك الناس وما وقع لهم من ذلة بعد عزة وهبوط بعد صعود ويجول فى آذاننا شكاء الاشايب والاصاغر وبكاء الضعفاء والولدان فتاخذنا الرحمة عليهم ونشفق من امرهم ونستبشع القضاء وما جاء به ثم اذا أبنا الى رشدنا ورجعنا الى جادة الصواب وجدنا العلة فى بطون الايام وغضون الاعوام . رجال عملوا فاستحقوا السيادة وجمعوا اليهم اطراف النعمة وأطاعتهم العامة ثم ماتوا وتتابعت الاجيال جيلا بعد جيل والرئاسة باقية بايديهم واذا الخلف تذهب منه خصال السلف فيخرج عن الحد ويتباعد عن طريق الجد فى معاملة من يعترف له بالرئاسة حتى يفرغ صبر العامة ويجيش صدرها وما هى الا عشية او ضحاها اذ تقوم على ساداتها تاخذ منهم الثار ولا تفرق فى ذلك بين الظالم منهم وغير الظالم اذ ان قيامها تقصد به فى الحقيقة جماعة ولا تقصد به أفراداً والشر يولد الشر والخير يولد الخير واذا ظلم السيد اشتكى

العبد وما أطاع الا ليطاع وما أحب الا ليحب واذا هانت الحياة هانت الموت وما كل موت فوت ولا فوت الا بين عميان ولا قبر الا النسيان .

وكم من امير سقته رعاياه كاس المنية من غير ذنب ينسب اليه وماذلك منهم الا على سبيل الانتقام من طائفته وتبريد حتيفة تربت فيهم شيئا فشيئا فلما اشتدت اخذوا من وجدوه ولم يقتلوا شخصا معينا بل قتلوا فى الحقيقة فيه طائفة هو نائبها وعشيرة هو عنوانها حاذفين من الرسوم رسما ومن الدلالات دلالة . وهكذا مات الرجل عن الاولين كما عاش من قبل بالتاج وراثة عن الاقدمين

الفتنة طامة تربيها الاجيال فاذا جاءاوانها انقسم الناس الى فريقين فريق طالب تابع وفريق مطلوب متبوع يشمل كل منهما فى صفوفه سائر من يدخل فى نوعه من اموات وأحياء ومن اكابر وأصاغر وأقوياء وضعفاء فيكون من جملة الطالبين من له شكاية ومن ليست له شكاية ومن جملة المطلوبين الظالم وغير الظالم اذ تختفى الافراد ولا يبقى لها تعريف الا بالالقاب والاضداد حتى اذا ما التقى الخصمان اختلط السليم بالسقيم وذهب المحرم مع المجرم .

هذا ما اقتضته الحكمة . ما من عمل يصدر من المرء الا وله فى قومه اثر وفى الزمان خبر والداء يطالب الابناء بداء الآباء والايام تحاسب الاحفاد عن افعال الاجداد والاصول تتبعها الفصول والعدوى تسير من دار الى دار ويبلغها الجار الى الجار وقد قال تعلى واذا أردنا أن نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً واذا دمرت القرية نزل القضاء بالعابد والفاسد وذهب الصالح مع الطالح

يظن الانسان الاستقلال ولا استقلال فهو دائما من طائفة امره اليها وأمرها اليه والمرء ينسب الى بلده والبلد ينسب الى أهله فعلى العاقل أن يتبصر فى عمله ومن تبصر فيما لعمله من اثر اكثر من الحذر .

العمل كالشجرة ان لم تنفع غارسها نفعت غيره وهى من اطيب الآثار تزين الارض باوراقها وتجود على الناس بثمارها ويستظل بها عابر السبيل .والعمل أطول من الامل اذ الامل يحده الاجل أما العمل فيتخطى الاجل والامل يفنى مع حامله أما العمل فباق بعد عامله

م

مهام ابحاثنا

حديث مع السيد محمد المرنيسى

لامشاحة فى أن المغرب دخل فى طور جديد يتراءى ذلك فى كل ناحية من نواحى الحياة والحق انه جدير بكل ما يرفعه الى المستوى فلا عجب اذا رأيناه اليوم يبدى مايحس به ويصرح بما يؤلمه يؤيد هذا المظهر العظيم الذى ظهر به النواب الاهالى والمركز الذى أحرزوا عليه فى لجنة الترتيب التى اجتمعت فى ثلاثين من شهر يونيه الماضى لجنة لعب فيها النواب المذكورون دوراً مهما مما حدا بنا الى مقابلة صديقنا الحصيف السيد محمد المرنيسى الذى كان فيها لسان الجميع

لشكره على الاسلوب الصارم الصريح الذى استعمله فى ذلك وأخذ ما لديه من بيانات تفيد القراء فاجابنا حفظه الله قائلا :

حضر اللجنة فى هذا العام عدد لا يستهان به من نواب الاهالى وكانت المذاكرات بيننا باللسانين فامكننا ذلك من معرفة المسائل المعروضة على بساط البحث معرفة تامة . وإبلاغ أفكارنا فيها ومشاركة الادارات وغيرنا من النواب مشاركة حقيقية تدل النتائج التى تعرفونها على منفعة مثل هذا السلوك فى المجالس .

السيد محمد المرنيسي

لا يجهل انسان الحالة الحاضرة والفقر المدقع الذى حل بكثير من الناس وبالاخص الفلاح المسكين الذى صار فى حيرة وارتباك ازاء الازمة التى لم ترحم صغيراً ولا كبيراً وسقوط اثمان الحبوب والبهائم التى كان يعلق عليها آمالا كبيرة سقوطاً مزعجاً حتى انه صار لا يمكنه القيام بالترتيب الباهض الموظف عليه . هاته الحالة استوعبها جناب الماجد مدير الامور الاهلية المسيو بنازى فلم يتردد فى عرضها بلهجة حارة على الحكومة مؤيداً نظرنا فيها بكل ما اوتى من فطنة وبيان .

لم تكن فى الحقيقة المسألة بسيطة يسهل حلها نظراً الى كثرة حاجيات الدولة فى هذا الوقت سيما وان الازمة خيمت على المغرب وهو فى طور القيام بالمشاريع الهامة التى لا غنى له عنها من بناء المراسى وتعبيد الطرق ومد السكك الحديدية واقامة السدود وغير ذلك من الاعمال . مشاريع نافعة جديرة بالاعتبار ولا تنتج الا الخير العميم

ولكن الوطن فى هذا الباب أشبه شيء بدار تجارية الدار اذا كانت تجارتها رابحة يمكن لها من دون ان يلحقها ضرر مضاعفة صوائرها العامة وتوسيع دائرتها . أما اذا تعذرت الحالة فالواجب يقضى بتنقيص المصاريف والقناعة بالقليل الممكن الى أن تتحسن الايام ويذهب عسرها .

هذا الذى ينبغى أن نراعيه فى شؤون المغرب . نعم تبدله السريع وتدرجه فى معارج الرقى منظر لا شك بهيج ولكن لا معنى لانشاء المشروعات العظيمة اذا لم تكن من ورائها ثروة جديدة للبلاد . واذا ظهر أن المجهودات المالية اللازمة للمشاريع تجاوز موارد الوطن وتؤدى الى الفاقة والافقار فالضرورة تقضى علينا بالتقصير والاقتصاد .

هذا عين ما ارتآه صاحب الجادة المقيم العام النهى بمجرد ما سمع ما بسطناه وبسطه المسيو بنازى فى الموضوع نفسه أعرب اعرابا صريحا عن ارادته ان يقدر الترتيب على

حسب الاثمان الحقيقية الجارية الآن فى الاسواق .

كان القمح فى العام الماضى يساوى مائة وخمسة وعشرين فرنكا للقنطار واليوم نزل ثمنه لى خمسة وثمانين فرنكا فهل يبقى الترتيب على الثمن السابق المقيد فى الميزانية او يسقط منه على حسب أسعاره الجارية الآن ؟

المسألة من شأنها أن يتردد فيها رجل من اللاجنة وهو مدير المالية المسيو برنلى . نعم الحجج القاضية بالحط من الترتيب حجج صحيحة ثابتة بيد ان قبولها يؤدى الى حذف عشرين مليونا من الميزانية والمسيو برنلى مالى لا يعبأ عادة الا بالارقام . الا أنه بما اتصف به من سعة الفكر وظرافة الاخلاق لم يلبث ان اذعن الى حججنا المبنية على الانسانية والانصاف والموجبة للتنقيص من الضرائب الامر الذى لا يسعنا الا شكره عليه شكراً صادقا .

وهكذا نقصت عن الفلاح فى هذه السنة عشرون مليونا مما يدفعه الى الخزينة .

(مجلة المغرب) تعرب عن الارتياح الحاصل لها من النتيجة التى اسفرت عليها مفاوضات اللجنة وتشكر للنواب المسلمين قيامهم بالدفاع عن مصالح الوطن دفاع الاحرار غير ناسية للنواب الاورباويين موافقتهم على نظرية المسيو بنازى ونواب الاهالى .

النتيجة المذكورة نعدها من الوقائع الجديرة بالاعتبار لان أثرها فى الحقيقة يجاوز مفاوضات اللجنة وما قررته فى خصوص مسألة الضرائب فقد كان نواب الاهالى الى هذا اليوم فى المجالس والجمعيات واللجان غالباً لا يتمكنون من ابداء أنظارهم وتبليغ ما فى ضمائرهم ولا يخفى ما فى ذلك من الخطأ والبعد عن مسالك الصواب .

نقول إن شؤون الوطن لا تسير على مقتضاها الا اذا كانت كافة الطبقات من ولات ورعايا يتعارفون ويتفاهمون

ونقول أيضا ان الواجب يقضى أن يحاط سائر الرجال الذين لهم دخل فى التقارير و لاوامر الدولية او لادارية سواء على سبيل المشاركة فى الرأى او على سبيل المشورة فقط علماً بالاحوال من كافة وجوهها .

حرية المناقشة بين الجميع من نواب الادارات ونواب الاورباويين ونواب الاهالى هى الوسيلة الوحيدة التى توصل الى تمشية الوطن على المنهج الصالح .

ينبغى أن يكون للجميع الحق فى التصريح برأيه وأن يعرف كل واحد ما يقول مقابله بلسانه .

أكبر شاهد على فائدة الخطة التى نشير اليها ما ذكرناه فى شأن لجنة الترتيب وما نتج عنها من فائدة للعموم وما تأتى ذلك الا بفضل نفس التشريك الذى ننبه اليه متمنين من الحكومة أن تسير على هذا المنوال وتتبع هاته السياسة فى غير ذلك من الاحوال

الى اخواننا المشتركين
ادو للمجلة ما عليكم
اذا ادت ما عليها

القصائد المولدية

أقرأ القصائد البليغة التى جادت بها قرائح شعرائنا الابرار بمناسبة المولد النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام فيذهب بالى إلى البيت المشهور هذا :

والحسن يظهر فى شيأين رونقه
بيت من الشعر أو بيت من الشعر

لعل البيت للامير عبد القادر الجزائرى وقد كان شاعراً وأبلغ ما جاء به فى نظرى من الشعر اعماله بداية ونهاية وان لم يكن البيت له فلرجل من جنسه عربى أصلا وتربية وثقافة لا من شبه ابن خلدون مثلا لوكان المؤرخ العظيم ناظما أذكر ابن خلدون ولا أرى فيه ما يرى لسان العرب الاحرار عبد الرحمن الكواكبي ، وانما اخصص الكلمة بما ذكرت لجمعها بيت الشعر إلى بيت الشعر ان لم يكن الداعى الى ذلك التقارب فى اللفظ فقط ولا أظن .

الخيام فى الحقيقة لا تستحق المنزلة التى جعلها الشاعر فيها . أقول هذا وأنا وليد الخيام . بيد انى لا اخال القصور والسرايات على ما فيها من رفاهية وحضارة ونعمة وسؤدد قال فيها القائلون من اية لغة كانت ما قالته العرب فى منازلها الشعرية اذ ملأوا الدنيا بذكرها وجعلوا فى استارها كل ما كانت نفوسهم تهب اليه من عشق وجود وفروسية وعزة نفس واكرام للضيف ووفاء بالوعد وحماية للحريم وغير ذلك من الاخلاق السامية حتى صار كل من تربى فى احضانهم وأمضى شبابه فى التغنى باناشيدهم كلما مرت الخيام على مخيلته بدت له الخيام نفسها له شعراً .

ولكن كيفما كانت الخيام وكيفما كان رأينا فيها فان اخطأ صاحب البيت فى نظر من لا يرى رأيه فى بيت الشعر فقد أصاب فيما بعد ذلك من كلمته ولا معارضة فى أن الشعر أجمل مسكن للحسن يظهر فيه رونقه ويتجلى بهاؤه .

وانما الحسن درجات ومن الحسن ما يفوق الشعر ولاجل هذا (حالة ان ءاداب العرب جلها فى المديح) لا نجد فيها سوى قصائد قليلة جدا فى النبي صلى الله عليه وسلم

سئل بعض الشعراء عن سبب سكوتهم فاجابوا : ان النبي صلى الله عليه وسلم أعلى من ان يمكن للشعر مدحه أصاب هؤلاء اذ سكتوا وأصاب من خالفهم اذ لم يسكتوا سكوتهم ولعل القول الفصل فى هاته المسألة كما فى غيرها من المسائل الاخذ بالوسط

أقول ان مدح خير الخلق على المسطرة الجارية عبث ظاهر بل حط من منزلته اذ الثناء كيفما كان لا يصل اليه ولا يمكن لاشعر شاعر ان يصور محاسنه وهى ارق من الشعر واوسع من الخيال فلا أظن احدا من الادباء يقرأ مثل هذا البيت من ميمية البصيرى رضي الله عنه

وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه فأراها أيما شمم

ولا يسلم ان البصيرى أخطا فى مدحه اذ ان ممدوحه أكبر من الدنيا وما فيها وأكبر من كنوزها وما تحتوى عليه واكبر من السماوات والارضين ولا يخطر بالبال ان نعد ترفعه عن الذهب واحتقاره للمال امرا عظيما فى حقه حتى يذكر ذلك عنه على سبيل الثناء

اما اذا فهم الشاعر ان ممدوحه لا يحتاج الى الشعر وان الشعر لا يزينه بل هو الذى يزين الشعر. واذا فهم ذلك التصق بالارض وجعل خده على التراب تعظيماً واجلالاً ثم اكتفى بوصف مايراه واقتصر على ذكر مايبصره من الرفعة والجلال فان القول على هذه الصفة محمود مشكور

قالت ام المومنين عائشة وأبوها أبو بكر الصديق على فراش الموت يغمض

وابيض يستسقى الغمام بوجهه

ربيع اليتامى عصمة للارامل

فنظر اليها وقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قول الحطيئة

متى تاته تعشو الى ضوء ناره

تجد خير نار عندها خير موقد

فقال مثل ما قال الصديق

وقال عباس بن مرداس :

رأيتك ياخير البرية كلها

نشرت كتاباً جاء بالحق معلما

ونورت بالبرهان امراً مدمسا

واطفأت بالبرهان ناراً مضرما

فأجاد اذ اقتصر على الحكاية واكتفى بالاشارة

وقد بلغ البصيرى نفسه حد الكمال كلما نهج هذا المنهج واتبع هذا السبيل مثل قوله فى وصف ممدوحه

ومبلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق الله كلهم

وقوله فى الرسالة :

لم يمتحنا بما تعيا العقول به

رفقاً علينا فلم نرتب ولم نهم

وقوله فى ابدية الاسلام :

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا

من العناية ركنا غير منهدم

***

لا أقصد بهاته الكلمة الانتقاد وانما أقصد الاشارة فقط الى اللبس الذى ينبغى للآداب العربية ان تتحلى به فى هذا العصر المتصف بالحياة فى كل شيء . والحق ان القصائد التى بايدينا سلك أهلها نفس المسلك الذى بينته . ولاجل ذلك فهى جديرة بكامل الاستحسان الذى لاقته من الدوائر العلمية ،

كتب أحد علماء الهند يدعو الى اقامة حفلات عامة لذكرى مولد النبى صلى الله عليه وسلم فاجابه شيخ الجامع الازهر بكتاب يذكر فيه أثر البعثة المحمدية على المجتمع الانسانى فى مقدمة الحسنات التى يجب على العالم تقديرها ويتحتم عليه تمجيدها

تكثير الزاد . ونبع الماء . وسجود الشجر . وانشقاق القمر . وتضعضع ايوان كسرى . وغير ذلك من الوقائع حقاً معجزات ولكن اكبر منها اخراج النور من الظلام

وتزويد العقول بالحكم وتغذية الارواح بهدى الدين واكبر منها اسقاط معالم الشرك وتهديم صروحه وتنضيب مياهه واكبر منها ايضا تمزيق الحجب التى نسجتها لاجيال بين الخلق وخالقهم وكسر القيود والسلاسل التى كانت تؤلم الانسانية فى ذاتها وفى أعز الاشياء عندها ضميرهاواللسان واكبر منها حفظ الذكر المنزل من طوارىء الدهر وحوادث الزمان

هاته هى المعجزة التى يجب ان لا يخلو مديح منها .

أما وقد اعطاها بعض شعرائنا حقها من الذكر فانا لهم من الشاكرين .

***

أصاب اصحاب القصائد هاته السنة فى الموضوع واصابوا ايضاً فى المنهج الذى نهجوه لمدح صاحب الجلالة الملك المؤيد بالله .

قال الربيع صاحب المنصورالعباسي : قلت يوما للمنصور ان الشعراء ببابك وهم كثيرون طالت ايامهم ونفذت نفقاتهم . فقال اخرج اليهم فاقرأ عليهم السلام وقل لهم من مدحنى منكم فلا يصفنى بالاسد فانما هو كلب من الكلاب ولا بالحية فانما هى دويبة منتنة تاكل التراب ولا بالجبل فانما هو حجر اصم ولا بالبحر فانما هو عطائط لجب ومن ليس فى شعره هذا فليدخل ومن كان فى شعره فلينصرف فانصرفوا كلهم الا ابراهيم بن هرمة قال أنا له ياربيع فادخلنى فأدخله فلما مثل بين يديه قال المنصور ياربيع قد علمت أنه لا يجيبك احد غيره هات يا ابن هرمة فانشده قصيدته التى يقول فيها

له لحظات عن جفا فى سريرة
اذا كرها فيها عذاب ونائل

لهم طينة بيضاء من آل هاشم
اذا اسود من كرم التراب القبائل

اذا ما اتى شيئا مضى كالذى أتى
وان قال انى فاعل فهو فاعل

فقال حسبك ههنا بلغت هذا عين الشعر .

كلمة بها جدير كل من اهمل من شعرائنا الاوصاف التى تطلق على ممدوحهم كما تطلق على غيره او لا تطلق بالكلية على انسان فى الوجود كيفما علت درجته وارتفعت رتبته فمالوا الى طريقة التحقيق والتمييز ذاكرين لمولانا المحبوب اعتناءه بتنظيم المدارس واهتمامه بالمعاهد الدينية وجهوده فى سبيل ادخال المستحسن من النظامات العصرية على الايالة وغير ذلك من الاعمال الاصلاحية الخالدة لاسمه فى التاريخ مقرونا بنهضة مباركة وحركة ميمونة اطال الله بقاءه وأيد سعيه .

م

الحكم على الشىء
فرع تصوره



مدرسة للبنات

تعليم البنات

ليس في الدين الاسلامي ما يمنع تعليم المرأة اصلا بل الاسلام رفع شأنها وهذبها واعتبرها عضواً عاملاً في المقام الاجتماعي الاسلامي ضمن دائرة آدابه وقد اجمع من يعتد به من اهل العلم على أن المرأة يجوز لها أن تصل درجة الاجتهاد والفتوى كما كانت عائشة الصديقية رضى الله عنها وغيرها . وما تقدمت الامم الاسلامية أيام حضارتها الا مع تقدم النسوة علماً وأدبا اذ هن المدارس الاولى لتهذيب الشعوب فاذا لم تتقدم المرأة كان شق الامة ساقطاً

ولا يخفى ما كان لتعليم البنات في المغرب كما في غيره من البلاد الاسلامية من الشان . ثم جاء دور الاهمال ولم يبق للنساء حظ في المعارف بل صار كثير من الناس يعتقدون أن العلم في حقهن يستقبحه العقل وينكره الشرع . فلما اسست الحماية وفاقت الايالة من سباتها قام المصلحون يدعون الى الاهتمام بتعليم النساء خدمة للوطن وقياماً بالواجب الديني وكان اذ ذاك لا زالت ببعض المدن دور تسمى بدار الفقيهة يعلم فيها القرآن واخرى تسمى بدار المعلمة يتعلم فيها البنات صناعة الطرز والخياطة وطرز الجلد وطرز الذهب وغيرها من الصناعات اليدوية اللطيفة . فرأت ادارة المعارف ضم العملين معاً في محل واحد ففتحت دوراً لتهذيب البنات وتعلمهن القرآن العظيم ومبادئ الآداب والدين مع تعلم الصنائع اليدوية وتدبير المنزل وقواعد الصحة والنظافة وحسن التربية وشيء من الحساب مع الكتابة ولم تمض بضع سنين حتى صار لدينا الآن نحو مائة وعشرين مدرسة تضم ماينيف على ثلاثة آلاف بنت مسلمة متعلمة امر يوجب علينا الانصاف شكر ادارة المعارف عليه كما يوجب علينا شكر جناب المندوب العلامة الحجوي الذي كان في مقدمة

المصلحين الذين اشرنا اليهم سابقا وسعى فى ذلك سعياً محموداً لم يثبط عزمه ما أثارت افكاره من المعارضة فى ابتداء العمل وإن كان يرى فى ذلك الاقتصار على التعليم الابتداءى يكون خصوصاً للكلام المنزل والآداب الدينية وتدبير المنزل والصحة والصنائع وكل ما لا يخل بقواعد الدين وآدابه من الحجاب والحشمة ضمن ما كان عليه تعلم السلف الصالح .

ولكن الاقبال الذى ذكرناه على تعليم البنات يقضى على الحكومة بزيادة الاهتمام به والسعى فى توسيع دائرته . وهنا ينبغى أن ننبه على عقدة مشكلة يلزم حلها . وهى أن الادارة امكنها وجود معلمات للقرءان فقط مسلمات فى المدن الكبار المتحضرة كالرباط وسلا ومراكش وفاس ولم تجدهن

يجب درسها فى مدارس البنات مع معرفة الصناعات اليدوية اذ لا تنجح هاته المدارس ولا يمكن توسيع دائرتها وتعميم فائدتها الا بايجاد معلمات مغربيات وليس ذلك على الحكومة ببعيد خصوصا ولها فى ايجاد هاته المعلمات من الاقتصاد ما لا يخفى .

كما نرى من المصلحة أيضاً تعليم قسم من البنات فن التوليد والتمريض وصناعة طب الاسنان اذ ان الضرورة تقضى فى اوقات حرجة بتكشف الرجال على النساء ومن الواجب تعلم المرأة هذه الفنون ومباشرة النساء للنساء حيطة وحشمة.

ع



فى وجدة مثلا . أما المعلمات العارفات بمبادئ اللغة والدين وآدابه والحساب وتدبير المنزل فلا وجود لهن أصلاً ببلاد المغرب . ولأجله فانا نرى من المصلحة الواجبة انشاء مدرسة لتعليم المعلمات يتخرجن منها مهذبات عارفات بالعلوم التى

المجلة - اقتراحان جديران بالاهتمام نستلفت اليهما أنظار اولى الامر رجاء ان يعطوا المسألة حقها من الاعتناء



مجلس شورى الحكومة

اجتمع القسم الاهلى بمجلس شورى الحكومة يوم السبت حادى عشر ربيع الاول تحت رئاسة جناب المقيم العام . والى القراء المسائل التى جعلت على بساط البحث طالبين منهم ان يوافونا بآرائهم فى هاته المسائل التى لا تخفى عليهم اهميتها ليمكن لنا درسها فى المجلة درساً تاماً فان جمع الاراء يعين على معرفة الصواب والنواب الذين حضروا المجلس وان كانت فيهم الكفاءة التامة ليس لهم الا النفع فى معرفة أفكار غيرهم والتعضيد . فليكتب للمجلة كل من له نظر فى المسائل المذكورة وان كان يعسر عليه الكتب بالعربية فليكتب باللغة الدارجة وليكتب كما شاء اذ ان المقصود هنا هو التدريب على ابداء الفكر وابراز المعنى لا الالفاظ وتزيين الجمل

المسائل المتعلقة بشؤون البلديات

استلفت قسم مكناس بال الحكومة الى الضرائب المستخلصة داخل هاته المدينة من اهل الحرف الصغار وطلب أن يعامل هؤلاء معاملة أهل الحرف أمثالهم بفاس الذين يؤدون تلك الضرائب .

فأجاب مدير البلديات انه سيعرض المسألة على بلدية مكناس ويطلب منها معاملة اهلها معاملة فاس .

تكلم قسم ميناء ليوطي على الصعوبات التى تعترض توسيع نطاق المدينة العربية ذاكراً ان الارض المعدة لذلك الان لا تكفى ولا يمكن مع هذه الحالة توسيع المدينة العربية رغماً عن تزايد سكانها المسترسل طالبا اذا كان من الممكن أن تسلم المدينة ارض مجاورة لها ملك للسلطة العسكرية

فأجيب القسم ان الحكومة ستنظر فى ذلك .

طلب قسم الصويرة توحيد ضريبة الابواب الواجبة على الكون التى هى بطرفهم عشرون فرنكا و بآسفى ١٦ فرنكا فقط .

فاجيب ان الادارة البلدية عاملة لتوحيد الضريبة المذكورة وحطها فى كل مدينة الى ١٢ فرنكا ونصف .

المسائل المالية

طلب قسم الدار البيضاء أن يفتح البنك المخزنى المغربى اعتماداً تجاريا (كريدى) لاعطاء سلفات الى أعيان التجار الاهالى وتكون هاته السلفات مراعاة للازمة بفائدة يسيرة ثم يمكن للتجار المذكورين من جهتهم منح سلفات للتجار الصغار من الاهالى

فاجاب مدير المالية العام ان ضوابط البنك المذكور لا تسوغ له القروض مباشرة للتجار ولا يمكنه الا تصريف الاطارى المقدمة اليه فقط . وأخبر جناب المقيم بانه طلب من الحكومة أن تبحث عن الوسائل الموصلة الى منح التجار الاهالى سلفات بفائض قليل

طلب قسم الدار البيضاء ايضاً ان تعفى البضائع المغربية الداخلة الى فرنسا من الرسوم الجمركية .

فأجاب مدير الديوانات أن قانون ٢ ابريل ١٩٣٠ أعفى من هاته الرسوم سائر البضائع المغربية الداخلة بفرنسا بشرط أن تكون البضائع مغربية لا مقلدة وأنه قرر لكل نوع القدر المعفى وسيصدر عما قريب فى قرار هو الان بالوزارات التى لها ذلك للامضاء .

طلب القسم المذكور نظراً للازمة الاقتصادية اعفاء المحتاجين من صغار الصناع الاهالى من الضريبة التجارية (البتانت)

فأجاب مدير المالية العام أن اعفاء هؤلاء الصناع أمر معمول به دائما كلما أثبتوا عسرهم وأنه زيادة على ذلك اعطي للمكلفين بقبض الضرائب الاوامر اللازمة ليتساهلوا فى الطلبات التى تعرض عليهم من الافراد من هذا القبيل

طلب قسم ميناء ليوطي احداث صندوق تسليف فلاحى الاهالى يكون تحت اشراف المراقبات مباشرة

فأجاب مدير المالية العام ان تاسيس هذا الصندوق داخل فى مشروع عام لا يعمم العمل به الا بعد أن تظهر نتيجة التجربة الجارية فيه الان بناحية الرباط

طلب قسم مراكش احداث اعتماد مالى لمنح قروض تجارية الى الصناعات الوطنية المنزلية

فأجاب مدير المالية العام أنه مهتم بالمسألة وله فيها محضرة قرار الان تحت النظر

طلب القسم الفاسى بيانات عن البضائع المغربية المصدرة الى فرنسا ومستعمراتها وما لهاته البضائع من التسهيلات الدخول هناك

فأجاب مدير الديوانات مبينا اهمية قدر السلع المعفاة من الرسوم الجمركية عند دخولها لفرنسا والمستعمرات الفرنسوية ، الحصائر ٨٠٠٠ قنطار الزرابى ٣٠.٠٠٠ قنطار الاحذية المغربية ٣٠٠٠ قنطار المنسوجات ١٠٠٠ قنطار الصفر ٦٠٠ قنطار ولاحظ أن الوسق لم يبلغ هذا القدر وأن الحماية عند الحاجة تطلب من فرنسا الزيادة فى قدر السلع المعفاة من الرسوم الجمركية .!

طلب القسم المذكور أيضا تخفيف الضريبة التجارية عن بعض الاصناف من ارباب الحرف

فأجاب مدير المالية العام أن أعيان المسلمين كثيراً ما يهملون الحضور فى لجنات الاحصاءات واجابة استدعاءات الحضور الموجهة لهم من طرف رؤساء النواحى . وان اهمالهم هذا يزيد الى المراقبين صعوبة فى استيعاب الاشياء وتقدير الضريبة الواجبة على كل واحد تقديراً ملائما وعليه فيرغب من النواب أن ينبهوا الاعيان الى مصلحة حضورهم فى اللجان المشار اليها

طلب نواب الغرفة الفلاحية بفاس و بتاسفى احداث صندوق فلاحى بناحيتهم

فاجيبوا ان احداث الصناديق الفلاحية داخل فى مشروع عام موقوف العمل به على التجربة الجارية الان بناحية الرباط ولكن نظراً لما ان ناحية فاس تغلب عليها الصفة الفلاحية فانها تسبق على غيرها فى انجاز المشروع المذكور

طلب نائب تازة الغاء الديوانة بها لما يتسبب عن وجودها من تعطيل الحركة التجارية هناك وتوجهها الى غير تازة من المدن مثل كرسيف وتاوريرت لخلوهما منها

فأجاب مدير الديوانات ان حكومة الحماية ليست لها الحرية فى ذلك حتى يمكنها تنظيم الديوانة على مقتضى المصالح المغربية

طلب النائب المذكور ايضاً احداث مطامير لخزن الحبوب بتازة

فأجاب مدير المالية العام أن ادارته تنظر الان فى برنامج لاحداث مطامير الاهالى فى المغرب كله لخزن الحبوب ويكون انجاز البرنامج المذكور على مرتبتين، اولا جعل مخازن لخزن البذور التى توزع على الاهالى فى أيام الحرث . ثم احداث مطامير لاستيداع الحبوب

طلب قسم ميناء ليوطي بياناً عن امكان الاهالى الانتفاع بالمطامير الموجودة الان بيد المعمرين بالمرسى المذكورة

فاجيب ان الاهالى لهم من الان الحرية المطلقة فى الانتفاع بالمطامير الموجودة بناحيتهم على قدر المستطاع مما تحمله المطامير المذكورة

طلب قسم وجدة تعميم سلفات البذور

فاجيب بالقبول وقد كانت الادارات منحت للناحية اعتماداً مالياً لذلك ويزاد فيه اذا اقتضت الحاجة الزيادة

المسائل المتعلقة بالاشغال العمومية

طلب قسم مراكش مكافحة الفقر باحداث محلات للعمل خيرية لاشغال البطالين

فاجيب ان هذا الطلب داخل فى برنامج عام وأن الحكومة عازمة على احداث محلات خيرية للعمل فى كل موضع تظهر فيه الحاجة الى ذلك .

طلب قسم آسفي التعجيل بخط السكة الحديدية من آسفي الى ابن جرير

فأجاب مدير الاشغال العمومية ان الاعمال اللازمة لذلك تعمل من مال السلف وأن انجازها لم يوقف وانما يستلزم مدة طويلة خصوصا بسبب انتزاعات الملكية التى يوجبها مد الخط المشار اليه

طلب قسم تازة التخفيض من اجور نقل المواد الحيوية الضرورية بواسطة السكة الحديدية

فاجيب ان المسئلة لا يمكن حلها ما دامت الناحية فيها السكة الحديدية الصغيرة فقط وسيتحصل عند ما توجه السكة الكبيرة نقصان محسوس فى اجور النقل

طلب القسم نفسه أيضاً الاسراع باصلاح ساقية تازة . كرسيف مكافحة لمرض الملاريا وتحسينا للرى

فأكد للقسم أن العمل المذكور يشرع فيه فى فاتح يناير المقبل

المسائل الفلاحية

طلب قسم مراكش ان يزاد فى غرس كرموس النصارى العارى من الشوك بتلك الناحية

فاجيب ـ وقد سبق غرس قدر مهم من ذلك ـ أن ادارة الفلاحة عازمة على المداومة بقدر المال الذى لديها لهذا العمل

طلب القسم نفسه احداث موارد ومطافئ للماء فى شيشاوة والسراغنة

قد سبق درس هاته المسألة درساً تاما وحقق وجود أربعة موارد وبمجردما تتم الاعمال التحضيرية يشرع فى بناء مطافى بالموارد المذكورة

طلب قسم وجدة أيضا احداث موارد للماء بناحيته

فأجاب مدير الفلاحة العام ان الادارة بنت فى تلك الناحية ٢٢ مطفأ وزيادة على ذلك فان بيدها الان مائتى الف فرنك للقيام باعمال من هذا القبيل فى الناحية نفسها

عرض القسم التجارى بالدار البيضاء مسألة ثمن القمح طالبا بيان التدابير التى فى نية الحكومة اتخاذها لتعديله

فاجيب أنه يقع احصاء للقمح المعد للوسق من ١٥ الى ٢٥ غشت ويقدم القمح المحصى على غيره فى الدخول فى الكمية الماذون فى وسقها أما الكمية المرخص فى وسقها من فاتح شتمبر الى فاتح دجنبر فهى ٥٠٠٠٠٠ قنطار من الفرينة و ٤٥٠٠٠ قنطار من القمح واذا ظهر من الاحصاء أن الحبوب المخزونة تتجاوز هذا القدر فتفرق التساريح للثلاثة أشهر المقبلة على حسب الكميات المخزونة لكل على قدر الحبوب التى بيده ثم ان القدر الذى يبقى زائداً يسبق على غيره فى الثلاثة أشهر التى من بعد وهكذا توزع تساريح الوسق على حسب أهمية القدر المخزون لا غير ولا يجعل فرق فى ذلك بين حبوب المعمرين وحبوب الاهالى هذا وان احصاء الحبوب للثلاثة أشهر المقبلة على الكيفية المشار اليها وتعيين الكمية المرخص فى اصدارها من الان المقصود من ذلك اعطاء التجار كفالة تمكنهم من شراء الحبوب بلا مخاطرة او خوف من هبوط الاسعار فان الاثمان المنتظرة بفرنسا لشهر شتمبر تتراوح من ١٣٠ الى ١٣٥ فرنكا للقنطار وعليه فان سعر القمح المحصى بالمغرب للوسق من حساب الكمية المرخص فى وسقها مدة الثلاثة أشهر المقبلة يكون على حسب الثمن المذكور مسقطة منه الصوائر العامة وصوائر الوسق

ثم بين جناب المقيم العام أن الحكومة فى نيتها المداومة على هاته الخطة فى المستقبل لتكون بيد الفلاح الوطنى والفلاح الاورباوى الضمانات اللازمة لها لامكان وسق حبوبهما الى فرنسا والانتفاع بالكمية المرخصة فى اصدارها مع مراعاة ما لا بد من بقائه فى الوطن من القدر الكافى لمؤونته .

طلب قسم تازة اتخاذ التدابير لمنع دخول السكر والدقيق من المنطقة الاسبانية خفية

فأجاب مدير الديوانات أن الحكومة قائمة بالمراقبة الضيقة على ذلك وأن السلع الداخلة خفية يمكن تثقيفها حتى عند الافراد فى دائرة خمسين كيلو متر ابتداء من حدود المنطقة الاسبانية على أن التآزر الذى يزداد كل يوم متانة بين المنطقتين سيساعد فى المستقبل على التنقيص من التدليس

طلب قسم الصويرة أن تشارك مرساهم فى وسق الحبوب المرخص باصدارها الى فرنسا

فأجيب ان احصاء القمح على النمط الذى سبق ذكره يؤدى مشاركة مرساهم فى الوسق مثل غيرها من مراسى الايالة

طلب قسم مراكش انشاء مدارس صناعية جديدة

فأجيب ان الادارة تتأمل الان فى فتح مدرسة فى ملحق عزيب التجربة بالمنارة .

المسائل التجارية

طلب قسم الدار البيضاء تحديد كمية البضائع الواردة الى المغرب من الاقطار الاجنبية التى لا تمنح الايالة الشريفة أية مساعدة ديوانية

فأجاب رئيس مصلحة التجارة أنه طلب من الغرف الفرنسوية والاهلية أن يبينوا له المعاملات الغير الموالية الصادرة من الممالك الاجنبية عن المغرب وان المغرب ما فتئ ابداً يعامل الغير فى سياسته

الاقتصادية اطيب المعاملات ومن العدل أن تقابله الدول بمثل ما يقابلها به .

طلب قسم ميناء ليوطي تشريك اعضاء الغرف التجارية الاهلية فى اجتماعات المجلس الاعلى للتجارة

فقبل طلبهم وأخبر جناب المقيم أن الغرف ستشارك فى اجتماعات المجلس المذكور التى تنعقد فى شهر نوفمبر المقبل

المسائل المتعلقة بادارة البريد والتلغراف والتلفون

طلب قسم ميناء ليوطي اجراء مصلحة الحوالات البريدية فى مدينة مولاى ادريس بزرهون الى مبلغ خمسة آلاف فرنك

فأجاب جناب المقيم بقبول الطلب وانجازه فى أقرب وقت

المسائل المتعلقة بالامور الاهلية

طلب قسم الدار البيضاء ايضاح الظهير الشريف المتعلق بالربى

فأجيب أن الادارة تأملت فى القضية تأملا خصوصياً وظهر لها أن خير الوسائل لمكافحة الربا توسيع دائرة القرض الفلاحى وتقوية الابناك العمومية مسألة هى الان تحت البحث الحثيث

المسائل الاجتماعية

طلب قسم فاس تخفيف الضرائب على العائلات الكثيرة الاولاد

فأجيب ان المسألة سبق درسها وأن الادارات تخفف كثيراً من الضرائب على العائلات المستحقة لذلك

المسائل المتعلقة بالمحاكم الفرنسوية

طلب قسم فاس احترام الاثاث الخاص بالزوجة حين بيع ما يملكه الزوج فى حالة افلاسه .

وعرض قسم الدار البيضاء التعليمات الواجب اعطاؤها المحاكم العدلية الفرنسوية للاحتفاظ بأمتعة المغربيات زوجات التجار المفلسين مسألتان لم نقف على جواب الحكومة فيهما

كلمة منصف

بلغتنا من الوطنى الصادق الشريف سيدى محمد بن يحيى الصقلى من الدار البيضاء كلمة كتبها تعليقا عن الحادثة المحزنة التى احدثها اليهود بالعاصمة التجارية وعلمها القراء فى حينها . وحيث ان هذه الحادثة فات امدها ولم يبق محل للخوض فيها فانا نقتصر على ايراد البعض فقط من الكلمة المذكورة فيما يخص حالة اليهود وعلاقتنا بهم على وجه العموم شاكرين للشريف الكاتب اعتداله والخطة الناجحة التى اتبعها فى هذا الموضوع

° ° °

ان تفرق اليهود أيدى سبا بين جل الممالك والشعوب بعد نكبتهم فى ملكهم ونزوحهم عن عقر دارهم وموطنهم مناهم بالخنوع والاذعان لقوانين البلاد التى احتموا بها ولمشيئة الشعوب التى صيرتهم المقادير تحت كنف ذمتها وقد كشفت الغطاء مكنونات المؤلفات التاريخية العديدة عما قاسته فلول ذلك الشعب الاسرائيلى الذى كان له مجد فى التاريخ بما تعاقب فى أبنائه من الانبياء والرسل والملك الشامخ الذى يكفى الدلالة عليه ملك داوود وسليمان والذى لولا كفرانهم بنعم الله لما تدهوروا من قمة مجده الرفيع العماد الى حضيض العبودية والامتهان والاعنات والارهاق من بعض الشعوب التى أذلتهم وامتهنتهم كاسبانيا والروسيا ورومانيا وهلم جرا الخ

ولكنهم لم يجدوا موئلا منيعاً وحرزاً حريزاً يقيهم شر ما كانوا يقاسونه من الذل والهوان كبلاد الاسلام وعلى الاخص بلادنا المغربية العزيزة التى فسح لهم اسلافنا المقدسون بها ميدان العدل والرحمة وأقطعوهم من الاراضى والاقطاعات ما شفى غلتهم وأمن روعتهم حتى انهم بنوا جنب كل بلدة

من عواصم المغرب وبعض بواديه مدنا مقصورة عليهم وهي المعبر عن الواحدة منها بالملاح حافظوا بها على قوميتهم ودينهم وعوائدهم اتم محافظة وقد خصص مدونوا الشريعة الاسلامية من الفقهاء رحمهم الله أبوابا بدساتيرهم تساويهم في الحقوق مع غيرهم من المسلمين وتحميهم من جور جائر وعبث عابث ومنهم من افرد ذلك بتآليف خاصة حتى

يهود من بوادي المغرب

صار لهم ما لنا وعليهم ما علينا عملا بقول المشرع الاعظم نبينا صلى الله عليه وسلم من آذى ذميا فقد آذاني او كما قال حتى أثبت التاريخ أنه كان منهم مقربون لدى ملوكنا وولاة أمرنا ولوا البعض منهم في ادارات بعض دواوين الجبايات والمحاسبات واتخذوا منهم مستشارين وأطباء خصوصيين بل حتى بعض الوزراء فتحت كنف هاته العدالة وهذا السماح وجدوا مرتعا خصيبا اثمرت به مغارس ثروتهم ثمارا يانعة قطوفها لهم دانية

مع كل هذا لم يخلدوا للكسل قط ولم تن عزائمهم فما وجدوا فرصة الا وانتهزوها اذ نشاطهم ومضاء عزائمهم وتعصبهم لجنسهم واتحاد كلمتهم وشموخ أنفهم بأرومتهم جعلهم دائما في حركة لا تعرف الوناء للنهوض والتمشي مع تطور الزمان حذو القذة بالقذة وجعلوا دأبهم وديدنهم من التقليد والاندماج في بعض الممالك قنطرة للوصول الى مآربهم وبلوغ امانيهم القومية التي لا حد لها وبما جمعوه من الثروات الهائلة وبما أحرزوه من ملك ناصية بعض كبريات الجرائد الاوربية والامريكية صاروا يتلاعبون بمصالح الممالك والشعوب كيف شاءوا وأرادوا وما الانقلاب الروسي وبزر روح البلشفية في الانحاء الا عمل من عملهم وقس عليه

قبل عهد الحماية وقبل أن يعرف اخواننا المغاربة ماهية المدنية الحديثة والاختلاط بمن اسس بنيانها الشامخ من دول اوربا صار أغنياؤهم ومفكروهم يتبرعون بالاموال ويؤسسون الجمعيات والمشاريع للنهوض بفلول شعبهم المتشتتة في الانحاء الاخرى حتى انه لقد اثمر عمل جمعية الاتحاد الاسرائيلي وجمعية الاليانس اسرائيليت بتاسيسها للمدارس الافرنسية الاسرائيلية بجل مدن المغرب منذ نحو الخمسين سنة تقريبا ثمره فتطورت عقلية اليهود المغاربة بسبب ذلك تطورا له بال اذ كرعوا من حياضها معلومات اساسها التشبع بمعرفة اللسان الفرنسوي الذي هو نبراس التقدم والعرفان طفرت بهم طفرة بعيدة المدى ونحن نائمون وفي ميدان الخمول والانكماش جاثمون

ما بزغ فجر الحماية الافرنسية بقطرنا العزيز وارتبطت مصالح أبناء امتها النجباء بمصالحنا وشاءت الارادة الالاهية

لوطننا النهوض من سباته العميق اقتداء بمن سبقه من الاقطار الاخرى للترقى فى مدارج المدنية والرفاهية وابتدأت مؤسسات المشاريع المالية والاصلاحية والعمرانية من بوسطات وأبناك وشركات تجارية وادارات اقتصادية وسياسية وهلم جرا الخ تتأسس به الا ووجدت نفسها مفتقرة الى من يكون وصلة الوصل بينها وبين أبناء البلاد ممن له المام بمعرفة اللسانين الفرنسوى والعربى فلم تجد ضالتها المنشودة الا فى أبناء اليهود المتعلمين المتخرجين من المدارس الاسرائيلية المشار اليها فصرت لا تدخل مؤسسة من المؤسسات المذكورة الا وتجد جل عمالها منهم أليس هذا بالله عليك أيها القارئ الكريم بنجاح وتفوق احرزوا عليه بحق ان نظرنا بعين الانصاف والانصاف من شيم الاشراف اذ كل من جد وجد وكل من سار على الدرب وصل فليت بنى قومنا يتخذونهم مثالا يقتدى به فى النشاط والاجتهاد والائتلاف والغيرة على الدين والقومية نعم اننا لا نجزم بان كل يهود المغرب متعلمون مهذبون راقون بل منهم سكان البوادى بالاصقاع السوسية والبربرية وغيرها من القبائل المغربية البدوية التى درجوا فى مهدها وتخلقوا بأخلاقها حتى استولت عليهم البداوة والسذاجة أتم استيلاء فأصبح اليهود لدينا بهذا الاستنتاج فريقين فريق حضرى راق متعلم وفريق بدوى جاهل خامل وهاذا الفريق الثانى هو المقصود عندنا بهاذا المقال

ما ابتدأ نجم عظمة الدار البيضاء الاقتصادية يتألق فى سماء التقدم والعلاء حتى ابتدأ سيل النازحين اليها ينصب من كل فج رغبة فى جمع الثروة والقيام بأود المعيشة وضروريات الحياة وعلى الاخص من اليهود الذين جلهم من البوادى واليهودى كما أوضحته أحرص الناس على العمل والمثابرة فلم تبر لواحد منهم حيلة لانهم وجدوا ما تطمح اليه أنفسهم بها من ميدان واسع للعمل والثراء كان السبب فى جلب البقية الباقية منهم وهم الذين لم يجدوا عملا بمواطنهم اليها فاختلط الحابل بالنابل وتكاثر جمعهم وتعاظم شأنهم بها حتى صارت اكثرية سكانها منهم وضاقت ارجاؤها بما رحبت بهم وما غلاء اكرية المبانى بها الا نتيجة واضحة عن ذلك وضوح الشمس فى رابعة النهار

اننا لا نتذمر من ذلك أبداً بل نوضح رفعا للاشكال ان جالية اليهود من الاصقاع السوسية والبوادى النائية النازحين اليها بينما تراهم فى أطمارهم البالية وقلانسهم السوداء ولحاهم الكثة المستطيلة لا تلبث بعد فترة من الزمن أن تجدهم حلقوا اللحى وارتدوا الالبسة الاوربية واتخذوا القبعة اقتداء باخوانهم الذين وجدوهم فى نعمة ورفاهية وعلى منصات الادارات المهمة والمتاجر الغنية متربعين وليتهم يقتدون بهم فى الآداب والاخلاق ولكنها الاخلاق لاتكتسب عفواً وخصوصا بعد أن ترتكز الطباع فى الانسان ويشب عمرو عن الطوق

فمن فضاضة البداوة وخشونتها ونزف الجهل ورعونته والزهو باللباس الافرنجى المقلد والتعاظم بمن احرزوا على مكانات عالية من اخوانهم والطفرة الواسعة فى أقرب امد نتج فيهم الشموخ بالانف واحتقار من كانوا السبب فى نعمتهم والذابين عن حوزتهم ومصلحتهم الذين آووهم ونصروهم من المسلمين وحتى غيرهم من الاوربيين فلأقل سبب صاروا يتطاولون عليهم بالسباب والضرب فى بعض الاحيان يتمالؤون على ذلك جهاراً والمسلمون لا يبدون حراكا خشية

من المخزن ورهبة من اللباس الافرنجى اوما لا أدرى حتى صرنا نرى مناظر من هذا القبيل كل يوم تدمى الفؤاد وتثير حفائز الاحقاد

ومن جملة أعمالهم التى تنبئ عن عدم اكتراثهم لحرمة البلاد وكرامة أهلها صاروا فى هاته السنين الاخيرة يمثلون ملكهم السالف وعظمتهم البائدة فى عيد فحصهم كل سنة فيتجولون فى بعض الازقة بموكب عظيم ومهرجان فخيم يمثلون به ملوكهم وعظماءهم وهم مرتدون أبهى الحلل والعمائم والتيجان المزركشة بالفضة والذهب ممتطين صهوات الخيول المسومة بالسروج المقصبة يحف بهم جندهم فى أفخر بزة وأحسن هندام وبأيديهم الرايات الصهيونية تتقدمهم جثة آدمية عظيمة الجرم مصنوعة من المقوى لهامان مرتكزة على سيارة وهم يوجهون اليها أنواع السباب والرجم فى ضجة وضوضاء تهتز لها الجوانب الى أن يصلوا بها الى البحيرة من ملاحهم فهنالك يقضون عليها حرقا بالنار وبهذا يقطعون السابلة على المارة فلا يقدر أحد على الوقوف فى طريقهم او مخالفة اوامرهم من عابرى السبيل

ومن ذلك ما حدث هاذه مدة من تنطع بعض الرعاع ممن لا خلاق له منهم حتى أدى بهم الحال لدخول مكتب لتعليم القرآن الكريم واهانة الاستاذ المقرئ به على كبر سنه واتيان فعال ينبوا القلم عن ذكرها اشمئزازاً من فظاعتها ما أدى لقيام من رأى او سمع بذلك من المسلمين قومة لولا تدارك أعوان الشرطة ورجال المحافظة أمرها لكان حدث ما لا تحمد عقباه من الحوادث التى تنشأ عادة عن التهور والطيش والغرور اذ طفح كأس الامتهان وبلغ السيل الزبى ....

اذن نوجه كلمة نلتمس بها من عقلاء اليهود أن يثنوا الجهال والمتحمسين من بنى قومهم نصائح وارشادات تقف بهم عند حدهم وتلهمهم رشدهم والتمشى على سبيل الجادة والصواب توقيا من حدوث ما يسوء فى المستقبل وكذلك نوجه نحن بدورنا كلمة الى اخواننا المسلمين نرجو منهم سماعها والعمل بمقتضاها وهى أن لا يتعدى أحد منهم على يهودى ولو بكلمة سوء عملا بأمر نبيهم ولان هذا عصر الحرية والمساواة والاخاء ولانه لا فضل فيه الا لمن اكرمه الله بالتحلى بحلية الآداب وألهمه لاجتناب ما من شانه أن يخل بالمروءة او يقف به فى مواقف الارتياب وخير طريق يسلكه الجميع هو طريق المصافاة ونبذ التعصب والاحقاد جانبا لنعيش عيشة راضية تحت كنف رعاية سلطاننا المحبوب أيده الله ونصره وسهر رجال الحماية الذين لا يالون جهداً فى الدب عن حوزة الحقيقة وبث النصائح والارشادات للجميع الهمنا الله جميعا لما فيه صلاح الحال والمآل آمين .

محمد الصقلى

الكتب والكتب....

للشيخ عبد الحى الكتانى

ومن اللطائف هنا ما وقع فى الثبت المسمى بالموائد السنية والاسانيد السنية للفقيه الورع الصالح أبى عبد الله محمد المعطى بن عبد الخالق بن الشيخ ابى عبد الله محمد الشرقى دفين مراكش ونصه وقد اتى بعض الطلبة يوما الى والدى بمصحف قديم وفى آخره ان كاتبه ابان بن عثمان وقال الطالب لوالدى انه عرضه على سيدى محمد بن سعيد

يعني المرغتي المراكشي الشهير فقال له انه ابان بن عثمان الصحابي فاشتدت رغبة والدي فى اشترائه وبعثني به اسأل الشيخ يعني محمد بن سعيد المذكور فذهبت به اليه وحكيت له مقالة الطالب عنه فقال لي كذب لعنه الله مكررا ذلك فقلت في نفسي كيف يسرع الى لعن المسلم فقال لي إني ما لعنته واىما قلت لعله الله أي جعل له نعالا وقال لي في ابان هذا لعله ابان بن عثمان احد فقهاء الاندلس ه

فهذه سجلات كانت تكتب فيها في ذلك الزمن المرافعات وضروب الحجج والمشدات الحقوقية فاذا كتبت المرافعات كتبت احكام القضاة ودونت

وفي اخبار قضاة مصر أن قاضي مصر سليم بن عنز التجبي اختصم اليه في ميراث فقضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا اليه فقضى بينهم و كتب كتابا بقضائه واشهد فيه شيوخ الجند ثم جاء المفضل بن فضالة فطول السجلات ونسخ فيها كتب الوصايا والديون ولم يكن ذلك قبله قلت وكانت ولاية سليم التجبي على القضاء في ايام معاوية بن أبي سفيان وفي حسن المحاضرة في باب قضاة مصر عن المفضل المذكور هو أول القضاة بمصر طول الكتب ومراده بالكتب كتب الاحكام والمرافعات في السجلات فيفيد انها كانت تكتب قبل المفضل ولكن باختصار وفي الوسائل الى معرفة الاوائل للحافظ السيوطي أول من امر بكتابة نسخة للكتاب قبل تبيضه زياد اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق الاصمعي عن ابن أبي عروبة قال املا زياد على كاتبه كتابا الى معاوية وسها زياد فقال هذا الرجل عمران بن الفضل البرجمي فكتب الكاتب فلما وصل الكتاب الى معاوية كتب الى زياد كتبت في كتابك عمران بن الفضل ولم تذكر له ما يتصل به فسأل الكاتب فقال انت امليته فقال زياد حديث نفس فلا تكتبوا كتابا جعلتم له نسخة فكان أول من وضع النسخ

وفي صحيح مسلم ان ابن عباس اتى بكتاب قضاء علي . وفيه ايضا فدعى بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء وسبق انه كان يكتب الفتاوي التي يسأل عنها وفى تخريج احاديث الهداية للحافظ الزيلعي ان عكرمة قال وجدت هذا الكتاب في كتب ابن عباس

وما جاءت دولة معاوية بن أبي سفيان بالشام بعد الوفاة النبوية بنحو ثلاثين سنة حتى صارت له مكتبة ولها خدمة واعوان يتعاونون على احضارها له وقراءتها عليه بمجلس لذلك في اوقات معينة لايتخطاها كما للمسعودي في مروج الذهب وغيره

ثم كثرت الكتب العربية والمعربة و كبرت بها مكتبة خالد بن يزيد بن معاوية الذي يعده كثير من الباحثين اول من جمعت له الكتب وجعلها في خزانة في الاسلام . قالوا فـي دمشق اذاً انشئت اول دار الكتب في العالم العربي ه انظر ص ١٨٩ من ج ٦ من خطط الشام ففيها ثبت ان اول خزانة كتب في الاسلام انشئت في دمشق ه

والحال ان الفضل في ذلك أولا لابي بكر الصديق ثم لعمر ثم لمعاوية ثم لحفيده خالد بن يزيد بن معاوية . فمعاوية هو الذي بنى لحفيده خالد بن يزيد بن معاوية الاساس ونحر له طرق هذا المقياس

وذكر الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتابه القصد والامم في التعريف باصول انساب العرب والعجم أن طارق بن زياد لما فتح الاندلس في ايام الوليد بن عبد الملك سنة

٩٢ من جملة ما وجد فيها ٢٢ مصحف محلاة كلها منها التوراة ومصحف آخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والدواب وطلسمات عجيبة فحمل ذلك الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ اليواقيت ه

ووقع في رحلة ابي القاسم الزياني ان ذلك وجد في طليطلة وان من جملة ما وجدوا مصحف الزبور بخط يوناني مكتوب في رق من ذهب مفصل بالجوهر والياقوت ومصاحف كثيرة فيها علوم وصنائع وحكم وغيرها ه ولولا علم طارق باعتناء الوليد بمثل ذلك ما وجهه له من المغرب الى المشرق

ثم بعد ذلك صار لعمر بن عبد العزيز آخر القرن الاول خزانة من الكتب منها اخرج عمر للناس الكناش الطبي الذي ذكر المؤرخون أنه نقل الى العربية كتاب ابن اعين وجده عمر بن عبد العزيز في خزائن الكتب فامر باخراجه ووضعه في مصلاه واستخار الله في اخراجه للمسلمين فلما تم لذلك اربعون صباحاً اخرجه للناس وبثه في ايديهم

وفي ترجمة عمر بن عبد العزيز من الحلية لابي نعيم أن عمر بن عبد العزيز كتب الى سالم بن عبد الله بن عمر اذا اتاك كتابي هذا فابعث الي بكتاب عمر بن الخطاب وسيرته وقضاياه في أهل القبلة وفي لفظ آخر في الحلية اكتب لي رسائل عمر وهذا يدل على ان عمر ترك كتبا وعهودا وان عمر بن عبد العزيز يستدعي تدوين سيرته وقضاياه واحكامه من حفيده

وفي ترجمة عمر بن عبد العزيز من الحلية ايضا ان عمر دخل على سليمان بن عبد الملك فراجعه في مسألة ارثية دعت سليمان الى أن قال ياغلام اذهب فاتيني بسجل عبد الملك ابن مروان الذي كتب في ذلك فقال له عمر كانك ارسلت الى المصحف القصة . وساق ابو نعيم في الحلية رسالة لعمر بن عبد العزيز كتبها في الرد على نفات القدر وهي مقدار كراسة متوسطة . وفي علوم الحديث لابن الصلاح رويت عن عروة بن الزبير انه قال لابنه هشام كتبت قال نعم قال عرضت كتابك قال لا قال لم تكتب

وفي ترجمة ابن شهاب الزهري من طبقات الحافظ الذهبي قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه يقال من علم الزهري اه منها ص ١٠٠ ج ١

وفي ترجمة ابن شهاب من غيرها انه كان يجلس وكتبه حوله مشتغلا بها عمن حوله فقالت له زوجته والله لهذه الكتب أشد علي من ثلاث ضرائر وهو صريح في تكاثر كتبه كثرة اوجبت غيرة زوجته منها وفي طبقات الحنابلة للقاضي أبي الخير بن القاضي ابي يعلى البغدادي لما ترجم محمد ابن غسان العلاني حدث عن امامنا (ابن حنبل) اشياء منها قال حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرا يقول سمعت ابراهيم بن الوليد سأل الزبير وعرض عليه كتاب من علم فقال احدث عنك هاذا يا ابا بكر قال نعم فمن يحدثكموها غيري ه وفي مناقب الامام احمد بن حنبل للحافظ ابن الجوزي في الباب السبعين بسنده الى مالك ان الزهري سمى به حتى ضرب بالسياط وعلقت كتبه في عنقه

ونقل الجاحظ في البيان والتبيين عن ابي زياد قال كنا لا نكتب الاسنة وكان الزهري يكتب كل شي فلما احتيج اليه

عرف انه اوعى الناس . وفي علوم الحديث لابن الصلاح روينا عن الزهري انه قال اياك وغلول الكتب قيل له وما غلول الكتب قال حبسها عن اصحابها ه وبذلك كله تعلم ما في نقل المازري في شرح مختصر الجوزقي من ان مالكاً قال لم يكن عند ابن شهاب كتاب الا كراسة فيها نسب قومه

وفي آخر دولة الامويين على عهد مروان بن محمد آخر عظمائهم ظهر عبد الحميد الكاتب ببلاغته واطالته المعروفة حتى ان كتابه الذي كتبه على لسان محمد بن مروان الى أبي مسلم الخراساني لماظهر بدعوته الى العباسيين كان من كبر حجمه يحمل على جمل قالوا لوظهر لاوقع الاختلاف بين اصحاب أبي مسلم فاحرقوه . وكيفما اول محمد جرمه المذكور بكونه كان مكتوبا في رقوق غلاظ فلا يكون اقل من نحو مجلد تقريباً

وبذلك كله تعلم ما في قول جرجي زيدان في تاريخه التمدن الاسلامي ص ٢٠٦ ج ٣ ان مرجع الفضل في انشاء المكاتب الى خلفاء النهضة العباسية ه نعم لازال الامر يكثر والعناية تشتد الى أن وصل ذلك البذخ الى اوجه في زمن العباسيين في عصر ابي جعفر المنصور كانت كتب ابي عمرو ابن العلاء المتوفى سنة ١٥٤ كما لابن خلكان تملأ بيتا الى قريب من السقف وفي بغية الوعاة الى السقف

وهذا يدل على ان في اواسط القرن الثاني الهجري وآخره كثرت الكتب عند المسلمين كثرة مدهشة وبذلك تعلم ان الجزم بانه لم يعرف قبل الرشيد والمامون ان جمعت الكتب في خزانة انظر ص ١٩ من ج ٦ من خطط الشام

حتى جاء في ترجمة مالك من المدارك للقاضي عياض عن مالك قال كانت عندي صناديق من كتب ذهبت لو بقيت لكان احب الي من اهلي ومالي . وعنه انه قال كتبت بيدي مائة الف حديث

وفي المدارك أيضا قال ابن القطان لما مات مالك اخرجت كتبه فاصيب فيها قمطران عن ابن عمر ليس في الموطا منها شيء الاحديثين

وفي المدارك أيضا قال عتيق بن يعقوب قال لي مالك اخذت من ابن شهاب تسعة صناديق ان في بطونها وظهورها ان منها اشياء ما حدثت بها منذ اخذتها بالمدينة . ونقل عن بعض اصحاب مالك قال لما دفنا مالكا دخلنا منزله فاخرجنا كتبه فاذا فيه سبع صناديق من حديث ابن شهاب ظهورها وبطونها ملاء وعنده متادين أو صناديق من كتب أهل المدينة فجعل الناس يقرءون ويدعون ثم اخرج صندوقا آخر فاخرج منه اثنى عشر الف حديث للزهري وفي شرح ابي الحسن علي الاجهوري على عقيدة ابن أبي زيد نقلا عن امام الحرمين أن مالكا املى في مذهبه نحوا من مائة وخمسين مجلداً في الاحكام الشرعية اه فانظر كم املى في غيرها من العلوم التي زاول ودون فيها ايضا

وفي التعريف برجال مختصر ابن الحاجب لابن عبدالسلام الاموي كان عند ابن القاسم العتقي المصري ثلاثمائة مجلد عن مالك في المسائل ونحوها وعبارة الحافظ أبي عمر ابن عبد البر في ترجمة ابن القاسم من الاستيفاء في فضل الايمة الفقهاء كان عنده ثلاثماية جلها اونحوها عن مالك من مسائل سأله عنها اسد رجل من اهل المغرب اه

وفي الدر المختار شرح تنوير الابصار للعلامة الحصكفي الحنفي قيل انه أي محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة المتوفى سنة ١٨٩ صنف في العلوم الدينية تسعمائة وتسعة وتسعين كتابا اه وفي ترجمة محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة من كتاب الاستيفاء لابن عبد البر قال قال الشافعي حملت من علم محمد وقر بعير كتبا

نصائح الاباء للابناء

نقتطف من الخطب الرائقة التي القاها الافاضل الذين ترأسوا حفلات المدارس للعطلة الصيفية بعض الوصايا نتمنى أن تبقى مرتسمة في الاذهان وأن يحذو حذوها كل من رام لنفسه النجاح وللوطن الصلاح .

من خطبة الفقيه سيدي الحاج محمد العربي الناصري

اني أعملت الفكرة في الموضوع الذي يحسن القاؤه عليكم فلم ار موضوعا امتع ولا أنفع ولا أنسب من تذكيركم بايام أسلافكم الكرام قدس الله أرواحهم في دار السلام وما كان لهم من الاعتناء التام. بنشر العلوم وتاسيس المدارس والمكاتب العلمية في سائر الاقطار الاسلامية. وخصوصاً في هذه الديار المغربية ومنها :

وانهكم على المحافظة على عوائدكم وشعار بلادكم وقومكم وعدم التميز عن ابناء جلدتكم في العادات الحسنة والاخلاق واللباس فان جميع ذلك بعيد عن التمدن الحقيقي وليس له به أدنى مساس وإنما يجلب لكم تغير القلوب عليكم وكثرة الكلام فيكم

ومن خطبة السياسي الماهر سيدي الطيب المقري :

تزينوا بمكارم الاخلاق وحافظوا على أنفس شيء لديكم اللغة والدين ليبقى حبل الاتصال قويا بيننا وبين مجدنا الغابر وخذوا الصالح لكم من الجديد النافع لحياتكم العامية وتدرجوا في المستحسن من الجديد بالحكمة مع مراعاة الوسط القاطنين به ولا تهجموا ذلك بتهور ليلا ينتثر عقد العائلة بالمخالفات وتبديل العادات دفعة واحدة

ومن خطبة للفقيه سيدي الحاج حماد المقري :

اوصيكم بمزيد الاجتهاد في تعلم اللغة النافقة ذات الصيت الذائع في جميع المعمور الناهضة بعارفها الى اكتساب المنافع رغماً عن كل منازع ومدافع اللغة الفرنسوية التي حظيت بالاثرة وخصت بالاستعمال في المكاتبات والمعاملات

فسارت مسير الشمس في كل بلدة

وهبت هبوب الريح في البر والبحر

وقد علمتم ان المخالطات والمخاطبات تقضي بتعلمها لتكون نتائج التفاهم كما يراد ويرام هذا مع التحفظ بلغتكم العربية التي بها مجدكم عالياً منارة مديدة اطنابه محروساجنابه لغتكم التي يشهد لها كل منصف بتبوء المحل الارفع والشرف الامنع والفصاحة التي تاخذ بمجامع قلب المستمع وتبعث ابتهاج المتأمل لغتكم التي يتعشقها ويبدي لها رغبة وغاية انسه من لم تكن لغة أبناء جنسه حتى الف فيها بعضهم ما يعد من عجائب الطرف وغرائب التحف

ومن خطبة العلامة الشيخ سيدي أبي شعيب الدكالي

حافظوا على دينكم . حافظوا على شعاركم . حافظوا على صلواتكم . فانها كما قال عليه السلام عماد الدين . وها أنا احاشيكم عما خاطبت به غيركم في محفل كمحفلكم . ان هذه الشبيبة طلبت الدنيا فرجعت بلا دين . فلا ما طلبت وجدت ولا ما أخذت ردت . بل بالدين استهزأت وللاباء احتقرت ويابيس ذلك من عمل الخاسرين . واتقوا الله ويعلمكم الله . ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا

ومنها :

لا تحسبوا أنكم وصلتم المنتهى . فانه من الآفات أن يرى الانسان نفسه عالما . وأقبح منه أن يتصدى ومن تصدى قبل أوانه . فقد تعرض لهوانه . ومن طلب الشيء قبل ابانه عوقب بحرمانه والكلب أحسن حالة (وهو النهاية في الخساسة) ممن تصدى للرئاسة قبل ابان الرئاسة

ومنها :

تعلموا الصناعة تعلموا الزراعة تعلموا اجلاب البضاعة تكونوا من الاغنياء المترفين . وقدما قيل : أسباب المعاش أربعة امارة وتجارة وزراعة وصناعة . والازدحام على الاولى أضر بالناشئين . احترفوا . ازدرعوا . اصطنعوا حتى لا تكونوا عالة على غيركم . فاليد العليا خير من اليد السفلى من كلام سيد العالمين

المجلة :

من صان لغته صان جنسه
ومن صان دينه صان نفسه

تنوي

المجلة اخراج أعداد خصوصية في مدن المغرب وبواديه تشتمل على مناظر البلدان المتحدث عنها . وتاريخها . وعوائدها . ومميزاتها . وحالاتها العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من المواضيع .

كما تنوي اخراج أعداد خصوصية في بعض المسائل العمومية التي تهم حياة الايالة مثل الصحة والتعليم والفلاحة الخ . نطلب من القراء أن يوافونا بأفكارهم وما عندهم من الاقتراحات في ذلك

خبر من فاس

لقد حدث عندنا بالعاصمة الادريسية حادث اثر كثيرا في جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم بل حتى على حكامنا الا وهو أن احد جواسيس صاكة الدخان ربما تلى في بعض الجرائد المصرية ما هو رائج في مسألة المخدرات فرام اعطاء نفسه ذكراً ولو كان مستهجنا فاستعان ببعض رفقاء السوء في العمل الخبيث ودخل على دار أكبر فاضل بفاس وأحد المشهودين لهم بالتقوى والنزاهة في جميع أخلاقه اذ انه يتباعد حتى عن المباح الذي يقدح في مروءة الانسان دخول جبار عنيد على محل وضيع وداسها في كل أركانها بتهمة أن الشيخ من متعاطي الحشيشة الغير المباعة على يد صاحب الصاكة فاستاء الناس لذلك استياء عظيما ولكن لما وصل الخبر آذان الحكام قاموا وقعدوا وطلبوا من صاحب الصاكة تقديم اعتذار الى الشيخ كما كلف رئيس الناحية نوابه بتقديم الاعتذارات عن هذا العمل السيء الى أعضاء المجلس العلمي وواعد بمعاقبة الجاني عقابا شديداً وبذلك هدأ روعنا وعلم الكل أن هذا العمل غير مدبر بليل وانما هو مجرد غلط وقع من خبيث عديم الحيثية رام الشهرة لنفسه وقد كسبها في حلة مقت

ق

حوادث الايام

فرنسا

عواقب الحرب ـ الحرب كمرض النوار يذهب المرض وتبقى عواقبه ، الكلمة صادقة وان صدرت من طبيب صادقة خصوصاً فى الحرب الكبرى . فلئن أبادت الملايين من النفوس ودمرت الديار فامر فات الاموات سكنوا القبور واستراحوا من غوغاء الدنيا وشر أهلها والديار عوضت بغيرها من الديار والامور بيد الله يخلف ويعوض ويبدل البعض بالبعض وهو الفاعل المختار أما ما ترتب عن الحرب من الارتباكات والمشاكل فامر لا زال العالم منه يتألم ولا زالت الدنيا كلها على اختلاف أجناسها تتضجر منه رغماً عن العلاجات الكثيرة التى حاولها ساسة الامم ومفكروها

هذا وقد ظهر فى الشهر الماضى ما يبعث الى الامل ، وهو حل عويصة التعويضات التى كنا نظن حلها من ضرب المحال

تطورت هاته المسألة تطورات كثيرة وكتبت فيها واثيق وعهود عديدة وصف كل منها بالاتفاقية الفاصلة للنازلة فصلا نهائيا لا تعقب فيه ولكن لا تمضى أشهر قلائل حتى ينقض الالمان ما كانوا التزموا به من قبل يدعون العجز ويشكون وطاة الزمان .

هذا نفس ما وقع فى موتمر لوزان الذى اجتمع للنظر فى الامر الذى كان أثبته عقد فرساى ثم جملت فيه اتفاقية لندن ثم اتفاقية داوس ثم اتفاقية يونج ثم مهلة هوفير ، والحق أن الالمان وجدوا فى الازمة الشديدة التى يتخبط فيها العالم حجة قوية ولكن ذهب بهم التهور فى ابتداء المداولات الى تقديم مطالب من ابطال التعويضات بالكلية وادخال شروط سياسية فى الاتفاق مثل انكار مسئولية الحرب حتى أوشك الموتمر على الاخفاق ، لولا أن تداركته وزارة هيريو معضدة بوزارة ماكدونالد . الامر الذى أرجع فون بابن أخيراً الى الاعتدال والتبصر وهكذا تم الوفاق بين الجميع على ثلاث مليارات من المارك الذهبى التزم بها الالمان ولم تدخل فى الوفاق مادة من المواد السياسية التى كانوا يلحون بادخالها .

هذا الوفق معلق على مصادقة البرلمانات وعلى حل علاقات الديون التى بين الدول الدائنة مثل الديون التى بذمة فرنسا لانجلترا أو بذمتهما معاً لاميركا ، وغير ذلك من المسائل . الا أنه وان لم يكن نهائياً فاليوم الذى وقع فيه تاسع يوليو محسوب من أيام التاريخ البهيجة . دخلت فيه السياسة الاوروباوية فى طور جديد أشار اليه نواب الدول بنوع خاص اثناء الجلسة العامة التى عقدت لاشهار الامر . ومن جملة ما جاء فى خطبة المسيو هيريو عن ذلك هاته الكلمات ، لقد وجب ان تتغلب الفكرة الجديدة فكرة لوزان على غيرها واذا كانت السياسة منذ زمن بعيد تبنى على تفرقة الشعوب فمن المتعين عليها بالعكس ان تسعى فيما من شأنه ان يوءلف بينهم ويساعد على اتصال بعضهم ببعض واتحادهم ، يجب أن تكون الغاية العالية للسياسة العمل لتنمية سائر قوى الحياة مادية ومعنوية والتخفيف من الام الانسان واحداث الثقة بين الخلق وتهدئة الخواطر . وقال المسيو شامبرلان وزير انكلترا اتفاقية لوزان معناها انتهاء التعويضات ، انقضى زمان الديون السياسية وقد يعد موتمر لوزان انقلابا فى تاريخ اوروبا والعالم . وانى على يقين من أننا قضينا على أكبر سبب من اسباب الازمة العالمية ،

بقيت الان قضية نزع السلاح أو فى الحقيقة التنقيص منه ، التى يدور عليها الحديث منذ شهور فى الموتمر المعقود لاجلها بمدينة جونيف من غير جدوى المسألة مشكلة غاية . نظن ان مجردة الاتكال على العهود عبث اذ ان الناس لم يحترموا ما

هو اعظم شأنا وأحكم معنى كتب الوحي المحفوظة في الصدور وأوامر الله الممتزجة بالضمائر ولاجل هـذا تملن دولة الجمهورية المسألة على شروط منها أن توجد قوة دولية بيد عصبة الشعوب ترغم المخالف عند الحاجة على الامتثال . ولكن رغماً عن تشعب القضية ولم يزدها اقتراح المسيو هوفير رئيس أميركا الا مجرد قول على الاقوال الكثيرة التي لديها فالامم ترجو من المؤتمر خيراً بل هي على يقين من ان الظلام السائد عليهـا الان لا يلبث أن تقطع سدوله سهام الاراء وسيوف العزائم

يزيد هذا اليقين متانة اتفاقية الثقة والتعاهد التي ابرمت عقب مؤتمر لوزان بين انجلترا وفرنسا في جميع المشاكل التي تعترض حياة اوربا السياسية والاقتصادية اتفاقية مفتوحة لمن يريد الدخول فيها من الدول الاخرى

ولا تخفى أهمية هذه الاتفاقية اذا عرفنا أن رجوع الميـاه الى مجاريها لا يمكن الا بالاتحاد بين الدولتين العظيمتين القابضتين على زمام السياسة

فقيد السلم – نقل جثمان وزير السلم م بريان الى قرية كوشريل التي كان أوصى باقباره فيها . في محفل عظيم حضرته الوفود من سائر الاقطار

رؤساء الجمهورية – قرر مجلس الشيوخ ان يمنح قدماء رؤساء الجمهورية الذين يصدر في شأنهم قانون معلن بأنهم مستحقون لشكر الوطن جراية قدرها مائتا الف فرنك للسنة

المدارس الكبرى – بعد ما كانت الطلبة من اهالي المستعمرات والاقطار المحمية يشاركون في مباريات الدخول للمدارس الحكومية الكبرى بصفة خاصة . طلب وزير المستعمرات م ساروا أخيراً من الوزارات التي لها النظر قبول الطلبة المذكورين في المباريات المشار اليها بصفتهم فرنسويين اي على قدم المساواة التامة مع أبناء فرنسا ماعدا المدارس العسكرية التي لا زال الامر في شأنها لم يدرس

اليد العاملة – صادق البرلمان على قانون في حماية اليد العـاملة الوطنية يقضي بحصر عدد العملة الاجانب الممكن استخـدامهم في المعامل وغيرها وبتحديد عدد العملة من هذا الصنف الذي يقبل دخولهم الى فرنسا وغير ذلك من التدابير

مأدبة – أقام الجزائريون المسلمون المقيمون بباريس مأدبة للمسيو فيوليت الذي كان ولياً عاما على الجزائر وترك فيها أطيب الذكر

اقتراح – اقترح بعض النواب على مجلس الامة نظراً للصداقة الرابطة بين فرنسا وتركيا منذ القدم أن يعرب البرلمـان الفرنسوي للبرلمان التركي عن تهانيه بمناسبة انخراط الجمهورية الشرقية في سلك عصبة الامم . الامر الذي يعد حادثة مهمة لمستقبل السلم في العالم .

تعديل الميزانية – صادق البرلمان على المشاريع المالية المقدمة من قبل الوزارة بشأن تعديل الميزانية بعد ما الغى بعض فصول من المشاريع المذكورة مثل التنقيص من مرتبات الموظفين .

قرض – أذن البرلمان للحكومة أن تزيد ملياراً في مبلغ سندات الخزينة المرخص في اصدارها كما أذن للقـطر الجزائري في قرض ٣ مليارات و ٣٠٠ مليون

الايالة الشريفة

لوحة الاحزان – يوم الاثنين سادس ربيع الانور أجابت دعوة ربها ذات الصون جدة سيدنا من قبل الام فعم الحزن سائر الايالة عطفاً على ملكها المحبوب في مصابه الجلل وتقديراً لما كانت عليه الفقيدة من الشيم العالية ومكارم الاخلاق . فمجلة المغرب تدعو للفقيدة بالرحمة والغفران واصاحب الجلالة بالصبر وزيادة الاجر .

رثاء الراحلة الكريمة بقلم أكثر الناس تأثراً بما يتأثر به المقام العالي رئيس ديوانه الخاص العلامة سيدي محمد معمري الزواوي

ام المحاسن في حمى الرحمن   في جنة الفردوس والرضوان
ام المكارم قد لقيت كرامة   في الخلد يستوفي رضى الديان
ام السعادة قد وعدت محققاً   وعد الكريم لمغدق الاحسان
كنت الرحيمة للعباد بهذه الـ   ـدار الحقيرة والمقام الفاني
تحنين للبؤساء تاسين الجرو   ح وترشدين الكل للايمان
كنت المهذبة الرحيمة للذيـ   ـن شملتهم بمحاسن العرفان
كنت الرجاء لكل من يشكوا الطوى   تستنقذينه من يد العدوان
كنت المؤمل في الشدائد تنصريـ   ـن الضعف في سر وفي أعـلان

لاقيت في دار الشقاء تحاملا من شدة الاشرار والازمان
فصبرت مومنة على الله اعتما دك في رضاك وفي لظى الهيجان
حتى ظفرت على الحوادث وانبرت
تسعى لخدمة سعدك القمران
فبقيت مثلك في السرور ولم ترى
في الخير الا فرصة الاحسان
وسعيت ناثرة على الخلق العوا رف من يقر ويبتلي الكفران
حتى ابتنيت بدار خلد غرفة تاوي اليها صفوة العبدان
فسريت قاصدة الى استيفائها ينعين أهل الرشد والايمان
مولاي حكم الله يوسي بالرضى والصبر والتفويض والاذعان
عظم المصاب وجل رزء جميعنا وبكى القصي فقيدنا والداني
وتغيمت ارجاؤنا وتوحشت هذي الديار ونازح البلدان
في الله جل جلاله كل الرجا منه العطاء ووجب الشكران
منه اذا رد المنيحة أجرها منه جزاء الصبر والسلوان
فهو المؤمل ان يثيب عبيده أجر المصيبة او جزا الحرمان
و يعد للضيف الجديد منازلا في ساحة الغفران والرضوان
ويملك النصر المبين محالفا ويتم نعمته بكل أماني

لوحة المسرات ـ احتفل المغرب بمولد خير البشر صلى الله عليه وسلم احتفاله المالوف ورغما عما نزل بالقصر الملوكي فقد قام جلالة السلطان أبقاه الله بمقتضيات هذا العيد السعيد على أتمها من تلاوة الاذكار واطعام المساكين واقتبال الوفود وغير ذلك من الحفلات والرسميات التي تجري بمناسبة ذلك اليوم المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة .

وقد صادفت أفراح المولد الشريف افراح اخواننا الفرنسويين بعيد الجمهورية المعظم فالتقت المسرات بالمسرات وتجلت الاخوة الرابطة بين العنصرين في آثر تجلياتها وأبهى الصفات ومن خطاب لصاحب الدولة الصدر الاعظم في هذا المعنى

نشارككم اليوم في الاحتفال بعيد الجمهورية المعظم ، وغداً تشاركوننا في الاحتفال بالعيد النبوي السعيد وان هذا الاتفاق العجيب لدليل قاطع على المشاركة القلبية الصادقة وعلى حسن النوايا من الجانبين فالندم على ارتباطنا الصادق لنصل الى الغاية القصوى الضامنة لرقي هذه الايالة السعيدة وسعادتها بوجود مولانا الامام أدام الله عزه وعلاه

هذا وانا نعد مثل هذا الموقف الذي يجتمع فيه العنصران في جو مملوء الاخاء والوئام من اعز الفرص اذ يتاح لنا أن نصدع بأعمال الدولة الفخيمة بهذه الايالة الشريفة وان نجهر بعبارات الشكر والامتنان لجنابكم السعيد ولاعوانكم الاماجد بحسن سلوككم وسهركم على الصالح العام

وفي المعنى نفسه أيضا من جواب صاحب الجادة المقيم العام على هذا الخطاب هذه الكلمات

أخرت قصداً مقامي بالمغرب الى شهر يوليوز هذا لاشارككم فيما تتأهبون للاحتفال به وأخذ السرور الاوفر بمناسبته وتعلمون أن فرنسا تشارك في هذه المظاهرات حسبما يوجبه عليها مبدؤها الذي تأسست عليه قواعدها الجمهورية التي أثنيتم عليها في خطابكم

رجوع الشبان المبعدين ـ زفت الينا البشرى ليلة العيد النبوي المبارك خبر رجوع بعض الشبان المبعدين من منفاهم فتهللت الوجوه وانشرحت الصدور واطمأنت النفوس وزاد عيد رجوعهم الى ديارهم وأهاليهم وذويهم عيد المولد السعيد بهجة وأتلاقا على ما اكتسب من عظمة وجلال بذكرى مولد سيد البشر صلى الله عليه وسلم فيه كان هولاء الشبان الذين صدر في شأنهم العفو المولوي الكريم ابعدوا في وقت مظاهرات الاحتجاج على السياسة البربرية فمكثوا في منفاهم ما يقرب من السنتين ودون أن ينتظر أحد رجوعهم او يترقب وقوع العفو عليهم فجأة وبمجرد وصولهم الى ديارهم تسابق الكثير من الخلق للسلام عليهم وتهنئتهم بالرجوع بعد طول الغيبة

وقد استبشر جميع الناس خيراً بهذا العفو الصادر من الحكومة وكلهم يعتبرونه فاتحة عهد جديد لسياسة جديدة رشيدة وحيث يجب علينا أن نعطي لكل ذي حق حقه فانا نريد أن نشكر الحكومة شكراً جزيلا لاتخاذها هذه الخطة السديدة ولكونها تفضلت بأول خطوة للزيادة في الاقتراب من محميها الاهالي ومحاولة بناء جسر على الهوة التي أحدثتها قلة التعارف وقلة الصراحة وانا جميعا نرى وجوب

الحجاز ـ من بلاغ رسمي . تم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة المعقودة بين حكومة جلالة الملك وبين حكومة الجمهورية الفرنسوية وكذلك ابرام الاتفاقية المعقودة بين حكومة جلالة الملك وحكومة الجمهورية الفرنسوية نيابة عن سوريا ولبنان وذلك فى ١٩ صفر ١٣٥١ الموافق ٢٤ يونيه ١٩٣٢

الحبشة ـ الملك الحبشة السابق ليج يسو الذى أخبرت الجرائد بفراره هاته الايام الاخيرة من السجن الذى كان فيه منذ سنة١٩١٦ قصة غريبة . توج هذا الملك وهو ابن خمس عشرة سنة عام ١٩١١ فلم تمض مدة يسيرة حتى جعل يظهر ميلا كثيراً لرعاياه المسلمين يزور مساجدهم ويقدمهم فى المجالس على غيرهم ثم اشتد ميله هذا شيئا فشيئا حتى أنه رسم على علم الوطن هلالا وكلمات عربية

وقد كانت فى نيته على ما يقال ان يتظاهر يوما رسميا بالدين الاسلامى ويحمل الامة عليه . وقد اشتد اتصاله بالأتراك أثناء الحرب الكبرى وموالاته لهم حتى انه أهدى لنائبهم بالحبشة سنة١٩١٦ بمناسبة عيد تتويج خليفة الاسلام لواء حبشيا مزينا بالشهادتين . فاثار أعداؤه عليه الامة ورموه برجل من بيته الرأس تفرى الملك الحالي فحاول ليج رده ولكن خانه جنده ثم التى عليه القبض وحكم عليه بالموت فعفى عليه الرأس تفرى واكتفى بزجه فى السجن الذى حاول هاته الايام الهروب منه على نحو ما ذكرنا من غير جدوى . اذ عثرت عليه السلطة وأرجعته الى مقره

دمشق ـ انتخب لاستاذ محمد كرد علي رئيسا للمجمع العلمي العربي

دمشق ـ فى المدة الاخيرة عقد الصناع الوطنيون وبعض أصحاب متاجر الاحذية المحلية اجتماعا قرروا فيه مقاطعة شركة بتا لبيع الاحذية والاستمرار على نشر الدعوى لذلك وتحذير الجماهير من الشراء بدكاكين الشركة المذكورة ويقال ان فريقا من الناس تصدوا لبعض الذين ابتاعوا أحذية من محلها ومزقوا لهم الاحذية المشتراة

بغداد ـ صادق مجلس الامانة على المقاولة المعقودة مع نحات ايطالى بشأن صنع تمثال لجلالة الملك فيصل

تونس ـ شاعت أخبار فى هذه المدة الاخيرة مفادها ان الحكومة عازمة على اصدار قرار بتاجيل الديون . الامر الذى يؤثر التأثير السيء على علاقات الايالة مع فرنسا وغيرها من الاقطار الاجنبية والواقع أن حالة بعض الفلاحين فى غاية الشدة والحكومة تدرس الوسائل الموصلة الى التوسيع عليهم ولكن ليس هناك ما يدعو الى تاجيل عام للديون . يقضي على الثقة بالايالة

موسكو ـ يقال ان السوفيات فى صدد جعل شريط سينمائى على حياة السود باميركا التى يعلم ما بها من التنافر بين السود والبيض

البريزيل ـ رمى فى البحر ٤٥٦ مليون كيلو من القهوة

ايرلاندة ـ قرر مجلس الشيوخ الغاء يمين الطاعة والولاء الذى كان يقسمه أعضاء البرلمان لملك انجلترا

أنقرة ـ قررت الحكومة التركية الغاء اسم القسطنطينية الاستانة وأمرت بتسميتها من الان فصاعدا باستنبول والرسائل التى تعنون بالقسطنطينية لا تبلغ الى أصحابها

رومة ـ أبدل السنيور مسولنى بعض الوزراء ومن جملتهم المسيو كراندى وزير الخارجية . وأضاف لنفسه وزارة الخارجية ويقال ان هذا التبديل مسبب عن خيبة سياسية ايطاليا فى المداولات الدولية الجارية الان

مدريد ـ أخبرت الجرائد بتوصل احد الكيماويين الاسبان لاستخراج الذهب من الزئبق .

دوبلين ـ يحاول رئيس حكومة ايرلاندة م . دفاليرا الاستغناء عن انجلترا كتموين أيرلانده بما يلزمها من الفحم من المانيا والبحث فى الخارج عن منافذ للصادرات الايرلاندية

مصر ـ تلقت جمعية المواساة الاسلامية باسكندرية كتابا من مسلمي فينا يقولون فيه انهم لا ينقصون فى عددهم عن مسلمى لندريس وبرلين وانهم فى حاجة الى مسجد يقيمون فيه الشعائر الدينية ويستعينون بالجمعية المذكورة لتحقيق هذا الغرض

ايرلاندة ـ نشر حزب (كوسغراف) بلاغا الى الامة طالبا منها أن تعمل كل مجهودها لمنع ما يرومه رئيس الحكومة الحالى دو فاليرا من اشهار حرب اقتصادية على بريطانيا العظمى اذ يرجع ذلك بالضرر

الفادح على جميع طبقات سكان ايرلاندة

موسكو ـ قررت الحكومة الروسية تجهيز جميع المدارس بالاسلكي

تونس ـ يقال ان جماعة من اعيان المفكرين التونسيين فى صدد تاسيس جمعية باسم جمعية الفكر الحر الاسلامى غايتها السعى فى اظهار الدين الحنيف بالمظهر اللائق به ومقاومة كل حركة عدائية تصوب نحوه

الحجاز ـ قبضت ادارة الامن العام على عدد من الناس كانوا يذيعون الاراجيف الباطلة فى شأن أعمال شرذمة ابن رفادة ـ من مكة وجدة نفت بعضهم الى داخلية البلاد النجدية جزاء لهم وردعا لمن يغتر بأباطيلهم وأخرجت البعض من الايالة ، وبهذه المناسبة أعلنت الحكومة ما ياتى

١ ـ لا يجوز لأحد فى هذه البلاد أن يقوم بأى دعاية سياسية لأى جهة من الجهات ومن علم عليه شىء من هذا فادارة الشرطة ماذونة بمعاقبته

٢ ـ ان الاحزاب والتحزبات فى هذه البلاد المقدسة ممنوعة وكل من يقوم بها او يعمل لها فان ادارة الشرطه مسؤولة عن تعقبه ومنعه من ذلك وتاديبه صيانة لقدسية هذه البلاد وحفظا للامن فيها

وعلى هذا فمن كان يريد العبادة فى هذه البلاد وطلب المعيشة من طريقها المشروعة فهو آمن مطمئن حرام الدم والمال ومن كان يريد خلاف هذا فلا يلومن الا نفسه

القدس ـ وجهت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى بيانا الى سائر الاقطار العربية تقول فيه ان حركة ابن رفادة لا تخلو من ايد خفية تحرك الباغى من وراء لمئارب شخصية واستعمارية تتعلق بالعقبة و بمصير الحجاز المبارك وعليه فهى تستلفت أنظار المسلمين الى الخطر الذى يهدد حالة جزيرة العرب والحرمين الشريفين بخطر كبير وتدعو كل عربى يغار على الجزيرة و يدرك ما يئول اليه نجاح ابن رفادة من الاضرار أن يبادر الى رفع صوته بالسخط والاستنكار وأن يعمل كل ما فى وسعه لاحباط هذه الحركة الملعونة

عين الرضى

فاس ـ من الكاتب الاديب سيدى محمد غريط

لا يخفى أن لكل بضاعة ثمينة كانت او رخيصة نفيسة كانت أو خسيسة أسواقاً بها تنفق ومنها تطلب واليها تجلب و بها تظهر فتشهر ولو ابقيت فى خزائنها كالحسناء فى سترها والعذراء فى خدرها عبثت بها يد الكساد واستحالت بعد الجهد فى اصلاحها الى الفساد ولما كانت بضائع الادباء من نثر رفيع ونظم بديع ونظرات اولى الالباب وخطرات المفكرين فى أدق الفصول والابواب يلتمس لها الثمن الاغلى والعوض الاعلى وما أدراك ما ذلك الثمن احراز قصب السبق فى مضمار الفخر والاستحسان الكفيل بتنمية حماسة الشعور والثناء الذى تفنى القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ولا يفنى . وتبلى الملابس الجميلة ولا يبلى نهضت العرب الذين انزلت الحكمة على ألسنتهم وألين لهم الكلام كما ألين الحديد لداوود عليه السلام فتصرفوا كما أرادوا فى أساليبه العجيبة ودعوا معانيه اللطيفة فكانت لهم مجيبة وملكوا أزمة اطنابه ومساواته وايجازه وسلكوا مجاز حقيقته ومجازه وكانت الفصاحة أسمى مفاخرهم وأسنى ذخائرهم ولهم الادب الخاص ينمى ومن كلامهم يستمد وعليه فى تحسين المنشئات يعتمد فاتخذت سوق عكاظ الذى كانوا به يتعاكظون أى يتفاخرون مجتمعاً ينسل اليه من كل حدب من اراد ترويج بضاعة الادب فيقتنى منه الجيد بثمن بضاعته من الفخر الذى تزدهى به اسرته ازدهاء من استثبت نصرته حتى أخنى عليه الذى أخنى على لبد فلم يبق منه سبد ولا لبد وذهبت تلك العوائد كما يذهب الزبد ومدت الحضارة الاسلامية أضواءها ورفعت مدنيته لواءها وعالجت الافكار فاذهبت أدواءها فاتخذت مجالس الملوك

والوزراء والاعيان والكبراء أسواقا تروج بها بضائع النظم والنثر ممن له قل أو كثر وترويج ما قدر لها من استحسان يطرب أو جائزة تعجب وينشر بها ما كان من رأى راجح من فكر ناجح أونادرة تشنف المسامع أو نبا طوى عن عموم الجماهير الا أنها لم تكن تستوفى حظها من الانتشار والظهور في غالب المعمور بين الجمهور حتى ظهرت غرر المجلات والجرائد تختال فى حلل الفخار كالخرائد فصار الواثق من قريحته بالاستحسان اذا أراد اشهار بضاعته بين بنى الانسان حملها على جناح جريدة أو مجلة فجالت بها فى كل محلة فحضر فى الاذهان وهو غائب عن الاعيان وعرفه واستنبل عقله من لم ينظر شكله .

وان مما زاد به المغرب تقدماً وحضارة ورقيا ونضارة مجلة تسر النواظر والافكار ويجل فضلها عن انكار اضيفت الى المغرب فانبعث من بينهما أعظم انافة وفخر كفخر الخنساء بأخيها صخر أبهى زهرة تفتحت فى روض المنافسة وأقوى حركة الى موقف المقايسة أى مجلة تجلت كالعروس ومثلت أجمل المناظر بين المياه والغروس .

مرحباً أهلا وسهلا وابتهاجا بالمجلة
تحفة يعلو ويغلو قدرها عند الاجلة
تحفة حاكت فتاة لبست أنفس حلة

مرحباً بك ياقوت روح الادب والاخلاق . ويامظهر النفائس المزرية بنفيس الاعلاق . فستهوى اليك أفئدة تهوى الفوائد . وتفضلها على الفواصل الغالية والفرائد . وتدرك بك أمصارك شأو الامصار . ويزيد بك عصر مولانا المؤيد فخراً على الاعصار . ويانواسم الثناء العطر حيى من قاموا بهذا المشروع الحميد الذى سيعود بالنفع المزيد بمنة العزيز الحميد

من الكاتب الظريف السيد الفرقانى الخطاب

أشكر لك مجهودك العظيم واجتهادك فيما يخلد حسن الاحدوثة وطيب الثناء وأرجو الله أن يكثر من أمثالك فى الجزائريين العاملين

من سلا - الشاعر اللطيف سيدى العربى معنين

....

طلع الفجر المبين وجلا الشك اليقين
وخطا مغربنا خطوة المستيقظين
عرف الداء الذى بات فى النفس كمين
كسر القيد الذى منه قد طال الانين
وانبرى يسعى لما فيه اصلاح البنين
و وفانا بعنى نرتجيها منذ حين
قد أتت فى عصر من هو خير المصلحين
ملك المغرب من أظهر السر الدفين
قد رأى قطره ظمـ ـآن للعلم المتين
ورأى الابناء فى لهف المستنزفين
فقضى انلا يراهـ ـم أشقى العالمين
فحباهم ما به لهم الحرز الحصين
أطلقت همته صحفاً ذات رنين
هذه البشرى بمسـ ـتقبل الشعب الامين

***

حسن انى أرى ولي العهد الضمين
ذلك الشبل الذى فاق آساد العرين
بسم الدهر به بعد تعباس السنين
وغدا يروى لنا عنه آى الاولين
ايه يادهر فذا فيه مجد الغابرين
ايه يادهر فذا مصدر للواردين

***

أيها (المغرب) سر ولك الله معين
وارشد الابناء نحـ ـو سبيل المهتدين
واصدعن بالحق لا تغترر بالمرجفين
وابن أفكار قا دتك المستبصرين
وافتحن للنقد با با وخل المغرضين

وخذ الانصاف ديناً لترد المبغضين

***

دولة العلم فرنسا لها الفضل المبين
دولة العلم التي أنجبت خير البنين
أتراها تصطفي منهم كل أمين
وترى (لوسيان) يسمى لنفع المسلمين
ينهض الشعب ويعلي مقام النابغين

من الرجل الحر السيد عمر الحجوى :

احقق لأخوتكم تشكرات الامة اليكم بقلب خالص على هذا المشروع المهم ولا يمكن لنا أن نصل للواجب في الثناء الى أن ياتي رجال المستقبل بعدنا فانهم ياكلون ولا شك من ثمار ما تبذرون أخلص الله اعمالنا واعمالكم

تشكر

توصلت الادارة بالمبالغ الاتي بيانها
اعانة لها على مشروعها

من الرباط

من	١٠٠٠
ـعـ	٦٠٠
ع	٥٠٠٠
ح	٥٠٠
ك	٥٠٠

من وازان

د	١٠٠

من ميناء ليوطي (القنيطرة)

ق ...	٦٠٠

من فاس

ز	١٢٠
ق	٥٠٠
ج	٦٠٠
غ	٣٠٠
س	٦٠٠

تشكر للجميع
وطنيتهم ونصرتهم للصحافة الاسلامية

رفع ايهام

نشرت جريد الزهرة الغراء بعددها ٧٥٣٨ مقالا عن مغربنا بامضاء محمد بن عبد الله

وبما أن هذا الاسم ينطبق على شخصي ولست المحرر للمقال وجب علي ان ارفع براءتي منه

في ١٢ ربيع الثاني عام ١٣٥١

محمد بن عبد الله
طالب بالقسم العالي
بكلية القرويين

المغرب على اللوح الفضى

بارود او الرجال الشهل



ليس فينا من يجهل ركس انغرام Rex Ingram المخرج السنمائى الشهير . رجل اعتنق الدين المحمدى على يد جلالة سلطان تركيا السابق عبد المجيد ومن يوم اسلامه ما فتىء يدعو ويبشر بالدين المحمدى فى الاوساط الاميركية . وقد زار ركس انغرام فى العام الماضى المغرب وراقه صفاء سمائه وحرارة شمسه وسطوع نوره وجمال طبيعته واكرام أهله للاجانب فعزم على أخذ شريط سنمائى عنه وعن عوائد أبنائه وخصوصاً سكان جبال الجنوب فاقام بين ديارهم مدة درس فيها خصائصهم وأحوالهم فى معيشتهم وعلاقات بعضهم ببعض وكتب رواية تدور حوادثها بينهم ثم أخرج شريطه هذا ودعاه بارود . وقد تم هذا الفيلم منذ شهرين فجاء ملائما لكثير من أحوال المقيمين بالاطلس الكبير ومناظر جباله الشاهقة . شريط اخرج بالانجليزية والفرنسوية والالمانية والادوار الغنائية كلها عربية

وبهذه المناسبة ننشر صورة ركس انغرام بملابس ضابط فرنسوى وهو واقف مع جلالة السلطان عبد المجيد فى محل التمثيل السينمائى بنيس أهداها لنا صديقنا الشاب اللطيف السيد محمد حصار الذى تربطه صداقة كبيرة مع ركس انغرام وكان له خير معين فى اخراج الشريط المتحدث عنه . مما يدل على أن شباننا لا ينقصون عن غيرهم فى شىء

تكريم العلامة الحجوى

وردت علينا من العاصمة الادريسية رسائل عديدة بقصد النشر في وصف الحفلة التي أشرنا اليها في عددنا السابق

هاته الرسائل كلها تنويه بالعلامة الحجوى وفضله على الثقافة الاسلامية مثلما نوه بذلك في الحفلة نفسها رئيس قدماء التلاميذ الشاب المتنور السيد المهدي المنيعي والاستاذ المقتدر م سلانك مدير المدرسة الثانوية وخطيب الحضرة الشريفة السيد عبد السلام الفاسي بن الوزير الطيب الذكر السيد عبد الله الفاسي والخطيب البليغ السيد محمد أقصبي والشريف السيد الحسن الداودى والشاعر المطبوع الفقيه السيد عبد الله القباج ولا يخطب الا شعراً على عادته . والمستشرق الكبير م ليفي بروفنصال وعرف أمره القاصي والداني .

ومما جاء في خطبة السيد عبد السلام الفاسي ان العلامة الحجوى أبدى فكرة تجديد الفقه الذي وصل الى حد الهرم أو العدم وأرشد الى ذلك باصلاح التعليم ونبذ كتب المتأخرين التي هي كلحم جمل غث على رأس جبل وعث وابعادها عن التعليم وتاليف كتب مدرسية للتعليم الابتداءى والثانوى تكون على نسق المتقدمين فقها مستقلا مستنتجا من اصوله الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال الفكرى والالتجاء في التعليم النهائي الى كتب المتقدمين كالموطا والمدونة والام للشافعي وأمثالها وتهذيب ناشئتنا تهذيبا يحسن أخلاقها فتدع سفاسف الامور وترجع الى اخلاق السلف نزاهة وحفظ كرامة وترك الشبهات فضلا عما يوجب الملامة وتعويدهم على استقلال الفكر والنظر وهذه هي الفكرة العالية التي أبداها المحتفل به في كتابه الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي مؤلف قلب وضيعه الفقه الماضي الى فقه آخر يكون صحيح المبدا قويم الطريق منطبقا على حاجات الامة ومقتضى الترقيات العصرية .

وتناول الشريف السيد الحسن الداودى الكلام على تاريخ الفقه الاسلامي وعظمة هذا العلم وصعوبة مسالكه وما يحتاج الى الخوض فيه من عدة وشدة ومهارة ووفور علم ودقة فهم وقال في كتاب الفكر السامي انه بين اصول الفقه الخمسة من كتاب وسنة واجماع وقياس واستدلال فالفقه على هذا مستمد من مسموع ومعقول لا يصار اليه الا عند عدم المسموع و بين أن الفقه ضرورى له ذلك الاصل المعقول اذ به ينطبق على كل زمان ومكان لعموم البعثة النبوية و بذلك صارت الشريعة صالحة لكل عصر وكل امة من امم الارض وأنه قد وقع الاجتهاد في الزمن النبوى منه عليه السلام ومن أصحابه وأقرهم على ذلك فصار الاجتهاد ضروريا للامة وبهذا يمكن تجديد الفقه مهما ضعف أوهرم وان مسألة امكان الاجتهاد بل وقوعه هي من العويصات التي وقع حلها في هذا الكتاب بعد ما تضاربت فيها أقلام الكتاب منذ أحقاب في جملة عويصات حلها ومشكلات ابانها (كمسألة السكرطاه) أعني ضمان الاموال في الجزء الرابع في الذيل وغيرها مما كان محل اعجاب حملة الاقلام في العالم الاسلامي وقد استقصى المؤلف في كتابه هذا اصول الفقه و بين كيف اخذت منها الفروع فهذه فلسفة عميقة للفقه حاوية لجل قواعد علم اصول الفقه وللفقه معا بعبارات عالية دانية القطوف كما ان مؤلفنا قد أرشدنا الى كيفية تجديد الفقه وهذا هو المقصد الاعظم من الكتاب الذي اليه يساق الحديث و به أرشد طبيبنا البارع الى الدواء الذي يمكن علاج الداء ولقد أصاب في علاجه وأفاض القول فيه افاضة بما يجب على سراة الامة وقادتها التمعن فيه والاستهداء بهديه والاخذ بما أشار به فانه لا أنفع للامة من ذلك العلاج اذ الامة اسلامية ما تمسكت بشريعتها واهتدت بهدى المصلحين من اعلامها وعلى كل حال فهذا الكتاب يعده العالم المفكر المنصف تأسيس نهضة فقهية بل علمية بالمغرب الذي طال سباته

هذه هي النقط التي دار عليها الحديث أثناء الحفلات وتناولتها الرسائل التي بايدينا اكتفينا بالاشارة اليها هنا متأسفين من أن وفرة المواد لا تساعدنا على نشرها تماما

تمرين للطلبة

لا يسلم .... من الاذى

حتى يراق .... الدم

كل من في الوجود ...

غير أن ... مختلفات

أطال عذولي فيك كفرانه الهوى

وءامنت ياذا الظبي ...

....

فمن شاء فليومن ..

فانك كالليل ... مدركي

وان ... المنتأى عنك واسع

ومن لم يذد .. حوضه ..

يهدم ومن لا .... يظلم

ولا خير .... بوادر

... صفوه ان ....

اعتذار

نعتذر للقراء من تأخر المجلة عن خروجها في اليوم المعين لها وليس لنا ذنب في ذلك وانما مشروعنا يستلزم مهمات لا يمكن ذكرها الان ومعدات لا توجد في الوطن وعما قريب تبرز المجلة على النمط الذي نريده ان شاء الله

تعويج الصور

من الفنون المستعملة في البلاد الراقية وليس فيه مايحط بشأن المصور والنية أن نجعل له حظا في نشريتنا ، ولاجله بدأنا بصورة رءيس التحرير كيلا يظن من يرى صورته على هذه الكيفية بصفحات المجلة من بعد ان ذلك يحط بالمروءة أو يقصد به الاستهزاء والانتقاد

اهم مواد العدد المقبل

صنعاء اليمن — م

كلية القرويين — محمد علال الفاسي

اللهم اجمع شملنا بالاخلاق — عمر الحجوى

وكيلها السيد ابوبكر بن عبد الله زنيبر

المطبعة الجديدة بفاس – تلفون 34.42

IMPRIMERIE NOUVELLE. — FES

SIDANA

سيدى بليوط

على المغربى ان يشترى مصنوعات المغرب

على المغربى ان يشترى مصنوعات المغرب

احسن الشموع المصنوعة بالمغرب

اركبوا فى الرتل

السرعة

والامن

والسعة

والراحة

ولكم استصحاب حوائجكم معكم

من احب الراحة والامن فى السفر فليركب فى مراكب

شركة باكى

COMPAGNIE PAQUET

حجاجنا الى مكة المشرفة ركبوا كلما استطاعوا مراكب

شركة باكى

ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور التام

شركة باكى بالدار البيضاء

FIAT

فيات

عندها انواع كاملة من الاطوموبيلات

508 ـ 6 من الخيول 4 سلاندر أرخص الاطوموبيلات وأقلها صائر

514 ـ 9 من الخيول 4 سلاندر تقوم بسائر الخدمات

522 ـ 14 من الخيول 6 سلاندر اطوموبيل غاية فى القوة
وفيها كل التحسينات الحديثة

524 ـ 14 من الخيول 6 سلاندر أطوموبيل الزينة والابهة

خاطبوا

CENTRALE AUTOMOBILE CHÉRIFIENNE

109, Rue des Ouled-Harriz — CASABLANCA

Téléphone A. 59-01

109 طريق أولاد حريز بالدار البيضاء

وسائر نوابها فى الداخلية

اجعلوا فى محلاتكم

خزانة للتبريد

(اكلاسير)

وآلة من

الحاكى اللاسلكى

من الماركة الشهيرة

WESTINGHOUZE

اذ ذاك تعرفون الاختراعين الاهمين الذين اولدهما العلم العصرى لمنفعة الانسان

اطلبوا تجربة ذلك مجانا من

CENTRALE AUTOMOBILE CHÉRIFIENNE

109, Rue des Ouled-Harriz — CASABLANCA

Téléphone A. 59-01

109 طريق أولاد حريز بالدار البيضاء

وسائر نوابها فى الداخلية

عصير العنب الغير المخمر

تبلغنا بزائد السرور خبر تشييد مصنع بالدار البيضاء لاستعمال عصير العنب

لا يخفى أن عصير العنب الغير المخمر من الذ المشروبات وأنفعها . فهو من المبردات يشفي من غلة العطش ودواء يصفي الدم من الادران .

ولكن الى الآن لم تجر العادة الا باستعماله في المعالجات الطبية فقط للمداواة من الحبوب والدماميل .

كما لا زلنا نشاهد ذلك في بعض مدن المغرب مثل فاس ومراكش وزرهون وحتى في بواديه يعصر فيه البعض من الناس العنب ويسمون هذا العصير بالصامت يصنع في ابان الشتاء ويشرب في الليالي لتنقية الدم . ولكن بما أنهم لا يعرفون الاساليب العصرية المكتشفة في هذا الباب لابقائه على حالته فقد يطرأ أحيانا على العصير المذكور التخمير ويصير من المسكرات المحرمة في الدين ولاجل هذا فقد تأسست

شركة من اعيان الاهالي والفرنسويين

لصنع عصير العنب بالاساليب العصرية التي تمنعه من التخمير منعاً كليا

عملا باكتشافات العالم الشهير **باستور** مكتشف الميكروبات الذي استنبط كيفية حفظ الماكولات والمشروبات مثل اللبن واللحم والفواكه من التخمير والفساد بحيث ان عصير العنب صار بسبب الكيفية المذكورة لا يطرأ عليه أدنى تغيير بل يبقى دائما على أصله كأنه وقع عصره في الوقت الذي يشرب فيه

وهكذا بعد أن كان عصير العنب لا يستعمل الا في المداواة صار بفضل ذلك من المشروبات مثل الحليب وغيره التي لا يتردد الانسان في شربها .

ولا يعزب على العلم ما في هاذا المشروع من الفائدة للناس وما يرجع به على الوطن من النفع اذ ان استعمال المشروبات المذكورة مما يزيد في غرس الدالية التي كان ثمارها لا يستعمل الا للاكل أما وقد صار الآن يستعمل للعصير فهناك ثروة جديدة تتحصل للبلاد ومورد مهم من موارد الغنى .

وعليه فننبه القراء الى عمل الشركة المذكورة التي ندعو لها بكامل النجاح .

ولنا عودة الى الموضوع إن شاء الله

GRAPE JUICE

126, Boulevard de la Gare — CASABLANCA

126 شارع لاكار بالدار البيضاء

ايها الفلاحون

ايها الفلاحون المغاربة المنتجون الفواكه والبواكر

هاكم

الماركة الوطنية المغربية



فبفضلها يقدر لمحصولاتكم قدرها وتباع بالثمن الذى تستحقه

++++

واعلموا أن فى المستقبل يكون المغرب بلاد انتاج الفواكه والبواكر أكثر مما هو الآن

ولتسهيل بيع هذه الثمار على الاسواق الخارجية فالحكومة اتخذت ماركة **المغرب** المنشورة على هذه الصفحة

فهذه الماركة إن جعلت على لفائف البضائع الجيدة الموسوقة من المغرب فانها تكون ضمانة للمشترى بفرنسا

وبهذا تباع السلعة بثمن وراءه ربح

المقال الذى كنا وعدنا به يبرز فى العدد المقبل